

دور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية

* الدكتور كاظم مؤنس *

* الجامعة الأهلية / مملكة البحرين *

Abstract :-

Television is the most important sources of our knowledge as it is one of the most important form and kind of cognitive factors. Television transcends this limit, so it does not stop its role here, but extends to its persuasive ability, news, entertainment as well as, guidance, marketing and the consolidation of prevailing values and traditions or even undermine them. Television has become the biggest marketer and promoter of the ideas and policies of the institutions that dominate it. It contains a hidden power that exercises powerful influence without the audience being aware of it.

So it can influence public opinion, trends, and even manufacture it for the benefit of particular institutions or entities.

Television has influenced lifestyle and changed people's habits and behavior. Given the importance of television this study was conducted to survey the views of Bahraini women and to monitor their trends towards its role in increasing their political awareness.

المقدمة :-

لقد كان للتطور التكنولوجي آثاره العديدة في مختلف مجالات الحياة ولعل أبرز ما يميز عصرنا الحالي يتمثل بالتطورات المتسارعة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية والبيث التلفزيوني، أن أطلق أول قمر صناعي في عام 1957 يُعد إيدان بتأسيس إمبراطورية لم يعهدها الإنسان من قبل تمثلت بالسيطرة على الفضاء الإلكتروني وجعله فضاء مفتوحا مزدحما بعشرات الاقمار الصناعية المزروعة لأغراض شتى، وهذه كانت لحظة الإعلان عن سقوط الحواجز وعبور الزمكانية، وإلغاء المسافات والحواجز ليصبح الإنسان شاهدا على عصره، فهو يرى ويسمع كل ما يحدث في العالم

من أحداث ومجريات تصل إليه أنيا، وفتحت لأول مرة في تاريخ الإنسانية الأبواب واسعة للتعرف على شعوب ثقافات مختلفة .

ومن هنا يتأتى دور التلفزيون الذي أقتحم حياتنا بأقصى فاعلية ليسيطر بشكل كامل على النظام الحضاري بمجمله، فبات واحدا من أهم مكوناته المعاصرة، بفعل كونه وسيلة مرئية قادرة على إنتاج خطاب ناجز يمتلك مجمل مقومات التأثير الفعال فهو واضح التعبير وسهل الاستيعاب فضلا عن كونه وسيلة يدركها ويفهمها الصغير والكبير.

ولن نجافي الحقيقة إن قلنا بأن حياتنا بمجملها صارت تتركز في الكثير من تفاصيلها على معطيات مرئية يُعد التلفزيون من أهم مصادرها المعرفية كما أنه أحد أهم عوامل تشكيل وعينا المعرفي. ويتخطى التلفزيون هذا الحد فلا يتوقف دوره هنا بل يتعداه إلى قدرته الإقناعية والإخبارية والترفيهية إلى جانب الترفيه والإرشاد والتسويق وترسيخ القيم والتقاليد السائدة أو حتى تفويضها. وبصرف النظر عن مصداقيته أو عدمها فقد أصبح التلفزيون أكبر مسوق ومروج لأفكار وسياسات المؤسسات التي تبسط هيمنتها عليه، فهو يقوم بعمل السلطة الخفية التي تمارس نفوذا قويا من دون أن يعي الجمهور ذلك. لذا يستطيع أن يؤثر على اتجاهات الرأي العام بل وحتى صناعته لصالح تيارات أو مؤسسات أو جهات بعينها. لقد قام التلفزيون بالتأثير على نمط الحياة وتغيير عادات وسلوك الأفراد. ونظرا للأهمية التي يحظى بها التلفزيون جاءت هذه الدراسة لإستطلاع آراء المرأة البحرينية ورصد اتجاهاتها إزاء دوره في زيادة وعيها السياسي

المشكلة :-

لقد شهدت الألفية الثالثة انتشارا واسعا للفضائيات مما جعل العالم بحق عبارة عن قرية كونية، وبشكل مواز تنامت قوة وسائل الإعلام وتفاقت حالة التنافس بين القنوات الفضائية لجذب المشاهدين على أختلافهم، الأمر الذي يضع التلفزيون أمام مسؤولية جسيمة ألقت على عاتقه القيام بأدوار مختلفة تتمثل ببرامج وفعاليات وممارسات متنوعة لجذب مشاهديه المحاصرين بكم هائل من الفضائيات التي تسعى لاستقطابهم إليها، وكلها تهدف لتشكيل واقع يتسق مع رؤية من يحرص على تشكل صورة ما أو ربما تحريفها عن حقيقتها. لقد أفرزت هذه الظاهرة متغيرات جوهرية في الأدوار والوظائف المترتبة على القنوات التلفزيونية مما يجعل منها مرتكزا للثقافة ومصدرا هاما لبناء الوعي والتنشئة السياسية كونها حاضرة عيانية في البيوت حيث تتوفر فئات واسعة من جمهور المشاهدين الذين يستغرقون بشكل عرضي في مواد وبرامج تلك القنوات (1) التي تؤثر بمرور الزمن على مدركات الأفراد ومتابعيها من كلا الجنسين فتسهم في تغيير اتجاهات ومعارف من يتعرض لبرامجها ومن ثم تنجح في إجراء ثلاث متغيرات على أهم ثلاث مستويات لدى الأفراد: التأثير في المعرفة، التأثير في الاتجاهات والتأثير في السلوك . (2)

وتأسيسا على ذلك فإن التلفزيون اليوم من خلال برامجه المتنوعة يمارس دورا ملحوظا في تناول العديد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بشؤون المرأة فضلا عن حرصه على تقديمها بصورة تحظى بمقبولية مجتمعية وذلك إنطلاقا من الوعي بالمكانة المتميزة التي تحتلها المرأة اليوم في

بناء المجتمعات وتطويرها والإسهام بفاعلية في تكوين مستقبلها. وتحظى المرأة في مملكة البحرين باهتمام متزايد على كافة المستويات الرسمية والمجتمعية خصوصا في السنوات الأخيرة، حيث تفردت البحرين دون غيرها من بلدان العالم العربي وللمرة الأولى بانتخاب سيدة لرئاسة البرلمان في المملكة، إيماناً بدور المرأة وأهميتها على صعيد العمل السياسي والوطني. ومن مجمل هذه المنطلقات جاءت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين التلفزيون والمرأة البحرينية، متمثلة بسؤال المشكلة التالي :-

ما دور الذي يتمثله التلفزيون في زيادة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية ؟

أهمية الدراسة :-

- 1- تعتبر الدراسة إضافة نوعية في مجالها النظري نظرا لندرة الدراسات التي تناولت دور التلفزيون الوطني في زيادة الوعي السياسي لدى المرأة في مملكة البحرين .
- 2- وتعد الدراسة من البحوث الحديثة التي تتطرق لقضايا بالغة الأهمية تمس واقع المرأة بشكل جوهري، إنطلاقاً من دورها في بناء المجتمع فضلا عن مشاركتها في العديد من المؤسسات بالإضافة إلى إسهاماتها في بناء التنمية الشاملة على مختلف المستويات في مملكة البحرين .
- 3- الدراسة تسد نقصا كبيرا في المكتبات العامة ومكتبة مملكة البحرين
- 4- تقوم الدراسة بتصحيح الكثير من الآراء ذات الصلة بدور التلفزيون البحريني بزيادة الوعي السياسي لدى المرأة من خلال ما يقدمه من برامج متنوعة.
- 5- توفر الدراسة بما ستحققه من نتائج ومعلومات العديد من المرئيات التي تفيد الباحثين والدارسين والإعلاميين والمؤسسات ذات العلاقة بشأن المرأة .
- 6- كما تتزامن الدراسة مع تزايد الاهتمام بالمؤسسات الإعلامية ودعم المملكة المتزايد لها وفي مقدمتها التلفزيون .

أهداف الدراسة :-

- 1- التعرف على دور التلفزيون في رفع منسوب الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية .
- 2- تحديد درجة الاعتماد على التلفزيون بما يختص بزيادة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية من خلال ما يقدمه من برامج مختلفة .
- 3- التعرف على أنماط وحجم التعرض للتلفزيون من قبل المرأة البحرينية .
- 4- رصد الآثار الناجمة من التعرض للتلفزيون على درجة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية .
- 5- الكشف عن أكثر الدوافع والأسباب التي تحث المشاهدات للتعرض للتلفزيون البحريني
- 6- التعرف على البرامج التلفزيونية التي تحظى بأعلى نسبة مشاهدة من قبل المرأة البحرينية .

7- رصد اتجاهات المرأة إزاء دور التلفزيون ودرجة فاعليته في زيادة الوعي السياسي لديها.

تساؤلات الدراسة :-

- 1- كيف يتمثل دور التلفزيون في رفع منسوب الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية ؟
- 2- ما درجة اعتماد المرأة البحرينية على التلفزيون في زيادة وعيها السياسي ؟
- 3- ما أنماط وحجم التعرض للتلفزيون من قبل المرأة البحرينية ؟
- 4- ما الآثار الناجمة من التعرض للتلفزيون على درجة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية؟
- 5- ما أبرز الدوافع والأسباب التي تحث المشاهدات للتعرض للتلفزيون ؟
- 6- ما البرامج التلفزيونية التي تحظى بأعلى نسبة مشاهدة من قبل المرأة البحرينية؟
- 7- ما اتجاهات المرأة إزاء دور التلفزيون ودرجة فاعليته في زيادة الوعي السياسي لديها.

فروض الدراسة :-

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتلفزيون البحريني ودوافع هذا التعرض.

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دور التلفزيون وفاعليته في زيادة الوعي السياسي واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية.

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات على التلفزيون في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية تعزى للمتغيرات الديموجرافية .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي تعزى للمتغيرات الديموجرافية .

نظرية الاعتماد :-

يعتمد الباحث مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كونه إطارا نظريا يتعرض للوسيلة ومستوى أهميتها بالنسبة للأفراد في الحصول على معلوماتهم منها، ويشير أسم النظرية لجدلية العلاقة الاعتمادية الحاكمة لكل من وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور حيث تتجلى علاقة

الاعتماد بين الاطراف الثلاث ، ومن الممكن أن تتمثل هذه العلاقة مع جميع نظم وسائل الإعلام أو مع أحد أجزاءها: كالتلفزيون، الراديو أو الصحف (3)

ومن أهم التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام هي التأثيرات المعرفية، مثل :- تجاوز الغموض الناتج عن نقص المعلومات التي يحتاجها الأفراد أو عدم كفايتها لفهم معان ودلالات ذات صلة بالأحداث و تفسيرها بشكل صحيح، فضلا عن تشكيل الاتجاهات إزاء المواقف والقضايا الدائرة في المجتمع إلى جانب التأثير على أفكار ومعتقدات الأفراد.

وتأسيسا على ذلك فقد استفادت الدراسة من النموذج الخاص بالتأثيرات المعرفية التي تحدد إلى أي مدى تعتمد المرأة البحرينية على التلفزيون في إستقاء معلوماتها السياسية؟

لقد وجدت الدراسة في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارا مرجعيا وافيا وملائما وغنيا في الوقت نفسه للبناء المنهجي وصياغة الفروض وتفسير نتائجها إنطلاقا من مرئياتها وتطور نماذجها وشموليتها والمداخل والفروض التي تأسست عليها مرورا بتمييزاتها وصولا للمفاهيم التي تعتمدها. (ولتحري الاختصار وتجنب الإطالة فهناك أدبيات كثيرة جدا تتحدث عن هذه النظرية يمكن للقارئ الكريم الرجوع إليها منها. *)

لقد أكدت الدراسات بأن تأثير وسائل الإعلام ليس إلا متغير يعمل مع متغيرات أخرى : مثل شخصية الفرد وعائلته والتنشئة الاجتماعية والجماعات التي ينتمي إليها، كما أن القوى الاجتماعية التي تشكل النظام الإعلامي وجمهوره، هي الأخرى لها دورها المميز والهام في تحديد أنماط استخدام وسائل الإعلام على مستوى الأفراد والجماعة وكذلك في تفسير دور وتأثير وسائل الإعلام في نظام اجتماعي معين. (4). ولعل من أبرز ما ترمي إليه النظرية يتمثل بالكيفية التي تختص بتأثير وسائل الإعلام على الأفراد بدرجات مختلفة قد تأتي تأثيرات مباشرة قوية أو قد تكون تأثيرات غير مباشرة أو حتى ضعيفة في تارة أخرى. (5) فضلا عن الاهتمام بتفسير العلاقات التبادلية بين القوى الاجتماعية و وسائل الإعلام .

ينظر 1. ملفين ل. ديفلير و روكيتش: نظريات وسائل الإعلام. الدار الدولية للنشر والتوزيع.

2. حسن عماد مكاوي وليلى السيد: نظريات الاتصال المعاصرة، الدار اللبنانية .

3. بسام مشاقبة: نظريات الإعلام. دار اسامة للنشر والتوزيع .

4. منال مزاهرة: نظريات الاتصال. دار المسيرة للنشر والتوزيع

5. كاظم مؤنس: نماذج الاتصال ونظريات التأثير السلوكي. دار أسامة للنشر والتوزيع.

والجدير بالذكر أن كلا من ديفلير وروكيتش قد وظفا مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام كمتغير مستقل ليتشكل لاحقا فيكون جزءا من المشكلات. هذه العلاقة كانت مرتكز البحث لتأثيرات الرسالة الإعلامية على أفكار ومعتقدات الأفراد باعتبارهما أطراف لعلاقة عضوية فاعلة متمثلة بالوسائل والأفراد بحيث يكون نتاج هذه التبادلية بالضرورة أمرا دالا على درجة الاعتماد على مصادر وسائل الإعلام للمعلومات حيث تفترض النظرية بأن القاعدة التي تنطلق منها تتأتى من طبيعة هذا التواشج العلائقي بين النظام الاجتماعي ودور الإعلامي فيه وعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام. مما يحدد بشكل مباشر العديد من التأثيرات التي تتركها هذه الوسائل على أفراد المجتمع الذي تعمل فيه. ولأن المجتمعات قد باتت أكثر تعقيدا فإن الأفراد بالضرورة يتجهون للاعتماد على وسائل الإعلام. (6) وأحسن معبر عن هذه العلاقة هو النموذج الأول من بين النماذج الثلاثة التي وضعها ديفلير وروكيتش والذي يعبر عن الاعتماد المتبادل بين المجتمع و وسائل الإعلام والجماهير والآثار. فالسر في قوة وسائل الإعلام يكمن في سيطرتها على مصادر المعلومات وهذا الاعتماد قد تتزايد درجته عند وقوع الأزمات بسبب زيادة الحاجة إلى المعلومات، وكلما كان النظام الإعلامي أكثر كفاءة في سد حاجة الجمهور إلى المعلومات كلما تسيد في المجتمع الذي هو فيه، ولهذا نرى إن طبيعة العلاقة بين الأطراف الثلاث - الجمهور والنظام الإعلامي والنظام الاجتماعي - ليست هي نفسها في المجتمعات المختلفة فهناك مجتمعات تحكم السيطرة على وسائل الإعلام بينما قد يكون لهذه الأخيرة قدرة أعلى في التأثير على المجتمع والتحكم بالسلطة، والشيء نفسه يقال عن علاقة الوسائل بالجمهور فقد يكون لها دورا مركزيا في قيادة الجمهور والتحكم به، وقد تكون تابعة فتعكس مواقفه واتجاهاته وأفكاره.

وتأسيسا على ذلك تتمثل الدراسات التي تتعرض للعلاقة بين نموذج الاعتماد و وسائل الإعلام بنوعين يركز الأول على علاقة وسائل الإعلام بالجمهور والأخير على علاقة وسائل الإعلام بالنظام الاجتماعي (7). وأما النموذج المتكامل فيتعرض إلى مجموعة معقدة من المتغيرات التي تفصح عن علاقات تترك تأثيرات مختلفة على الجمهور، وأن النظم الاجتماعية فيه تضع على العلاقة المتبادلة بينها و وسائل الإعلام قيودا على النظام الإعلامي فتؤثر فيه، والمنتج الإعلامي هنا يعالج مرئياته بإنقائية، فيما يخص تقديم المعلومات ومعالجته.

للموضوعات بنطاق محدد. أما النموذج المطور لنظرية الاعتماد فتتناول عمليات تأثير محتوى وسائل الإعلام على الأفراد، متبنيا نموذج الإدراك العقلي الذي يفترض التعالق بين محتوى الوسيلة ودوافع الانتباه. وبايجاز فإن منطلق العلاقة بين هذه النظرية والدراسة يتجلى عبر ثلاثة مرتكزات رئيسية تشكل البنية العضوية لأساس النظرية هي وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والأفراد والجمهور، ومن أجل أن يحقق كل متغير ما يسعى إليه، ينبغي له الاعتماد على المتغيرين السابقين، ومع تعقد المجتمعات وتطور المستحدثات التكنولوجية ودخولها على وسائل الإعلام كافة إزدادت حاجة الأفراد للترفيه والأخبار، وكلما عملت وسيلة إعلامية على سد حاجة مهمة بالنسبة للفرد كلما زادت درجة اعتماده على تلك الوسيلة و كان تأثيرها أكبر عليه. (8)

وبالنسبة لهذه الدراسة فمن السهولة بمكان تلمس العلاقة القوية بينها والمتغيرات الثلاث لنظرية الاعتماد فوسائل الإعلام هي وسيلة مستخدمة من قبل الجمهور البحريني على إختلافه و تحظى باهتمام ملحوظ من لدن النظام الاجتماعي عن طريق ممارستها لوظيفتها الإعلامية من حيث رصد المعلومات ونشر الأخبار وتحليلها والتعليق عليها. والمرأة البحرينية هي الجمهور المستهدف هنا والذي يستخدم التلفزيون للحصول على المعلومات أو لسد حاجات معرفية أو نفسية .

الدراسات السابقة :-

في إطار المراجعة للدراسات السابقة للإستفادة من تصوراتها ونتائجها في الدراسة الحالية قام الباحث بفحص العديد من الدراسات لم يجد ما يماثل هذه الدراسة بمتغيراتها الكاملة أو معالجة موضوعها. وتأسيسا على ذلك تم اختيار مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغير أو أكثر من متغيرات هذه الدراسة :-

1- *نوف هايل : "2017" دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب البحريني . رسالة ماجستير غير منشورة .قسم الإعلام والعلاقات العامة .الجامعة الأهلية .مملكة البحرين..*

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب فضلا عن أنماط وحجم التعرض وإتجاهات الشباب إزاء استخدامات مواصل التواصل الاجتماعي وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح مستخدمة أداة الأستبيان على عينة قدرها 350 مفردة من الشباب في مملكة البحرين وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :-

- توصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير على المستويات الاجتماعية والنفسية والفكرية، وكذلك البدنية على مجمل الفئات العمرية من الشباب .
- لقد تعددت وتنوعت الأدوار التي تضطلع بها وسائل التواصل الاجتماعي فهي وسيلة للتواصل والتعارف ونقل الأخبار والمعلومات.
- أكدت الدراسة بأن لمواقع التواصل دورا كبيرا في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب .
- وأشارت الدراسة بأن الاستخدامات الخاطئة لمواقع التواصل قادرة على تكوين أفكارا خاطئة ومنحرفة ممكن أن تؤثر على مستخدمي المواقع لدى الفئة الشبابية

2- *عثمان منصور طاهات: (2017) دور التلفزيون الأردني في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط .رسالة ما جستير غير منشورة .2017.*

سعت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلاب كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط ،وقد تكونت عينة الدراسة من 118 طالبا ثم أختيارهم

بطريقة العينة القصدية ،وأظهرت الدراسة أن التلفزيون الأردني يسهم في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام ولكن بمستوى متوسط . ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو :-

- كشفت الدراسة التطور الهائل الذي حصل في مجال التلفزيون دفع الجمهور لمتابعته للحصول على المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها وتفي بحاجته .
- لقد ساعد التلفزيون الأفراد كثيرا على استيعاب معطيات الواقع وفهم البيئة التي يعيشون فيها لذلك فهو يسهم في تزويد الأفراد بالعديد من المعطيات التي تسهم في بناء الثقافة المجتمعية وتنمية الوعي وبالتالي المشاركة في السياسية أو العزوف عنها.
- كشفت الدراسة بأن الإعلام الديمقراطي المستقل والحر ، يلعب دورا كبيرا في تعزيز قيم الديمقراطية ومن أبرز مظاهرها يتمثل بالمشاركة السياسية . وإقناع الأفراد بالإنضمام إلى الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والمشاركة في الانتخابات التي تُعد من أبرز مظاهر المشاركة السياسية .
- وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن التلفزيون باعتباره أحد أهم وسائل الإعلام يسهم بقوة في تعزيز عملية المشاركة السياسية من خلال توسيع دائرة الحوار السياسي مما يسمح بتدفق المعلومات من أعلى الهرم إلى قاعدته المجتمعية و يعود بالعديد من العوامل التي تسهم في صنع القرار السياسي.

3- رأفت مهند عبد الرزاق : (2013) " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة البترا الأردنية . قسم الصحافة والإعلام . كلية الآداب والعلوم . الأردن 2013 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الوعي السياسي لفئة مهمة من المجتمع، ألا وهي فئة الشباب الجامعي من الأناث والذكور وقد وقع اختيار العينة على طلبة ثلاث جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الشعبي . وقد أختار الباحث عينة تتكون من 430 مفردة بطريقة العينة العشوائية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح مستعنا بالاستبانة لجمع المعلومات والبيانات . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات قيد الدراسة .
- أن تلك المواقع تشارك في تناول قضايا معاصرة ترتبط بحياة الشباب وتهم مصالحهم وتسهم في التأثير على سلوكياتهم السياسية والفكرية وتنعكس بالتالي على الشارع السياسي .
- أظهرت نتائج الدراسة استخدام ثلاثة مواقع يتقدمها بالدرجة الأولى الفيسبوك ثم يأتي بالدرجة الثانية تويتر ويحتل الدرجة الثالثة اليوتيوب .

- كشفت النتائج بأن ما نسبته 80% من مفردات العينة مقتنعة تماما بأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت محرزا أساسيا على بعض التغييرات في الساحة السياسية بينما 20% من أفراد العينة مثلت الرفض .

4- فرح عبدالله حبيب : (2009) الصحافة وتشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور بمملكة البحرين "رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام والعلاقات العامة .الجامعة الأهلية .2009.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور البحريني .مستخدمة المنهج الوصفي مستعينة بأداتي تحليل المضمون التي تركزت لتحليل محتوى صحيفة الأيام والوسط والأستبانة التي وظفتها الباحثة لجمع البيانات والمعلومات .وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:-

- أشرت الدراسة بأن ثمة تقارب واضح بين صحيفة الأيام والوسط فيما يختص بمجموع نسبة الموضوعات والقضايا السياسية التي تعرضت لها الصحيفتان خلال فترة الدراسة .

- بدت صحيفة الوسط بأنها أكثر اهتماما بالموضوعات السياسية قياسا بصحيفة الأيام

- أكدت الدراسة بأن الموضوعات السياسية تأتي في أولويات اهتمام القارئ البحريني قياسا بغيرها من الموضوعات المختلفة .

- كشفت الدراسة بأن ما نسبته 43.7% من الجمهور يجد أن المعلومات السياسية التي تقدمها الصحيفتان قيد الدراسة غير كافية لزيادة الوعي السياسي

5- محمد جاسم عبد الرحيم (2008) الدور الاتصالي للمجلس الأعلى للمرأة في دعم المشاركة السياسية للمرأة البحرينية)رسالة ماجستير غير منشورة . قسم الإعلام والعلاقات العامة . الجامعة الأهلية . 2008 .

سعت الدراسة إلى التعرف على درجة تقبل المجتمع البحريني للدور الذي يسهم به المجلس العلى للمرأة فضلا عن تقييم الدور الذي يقوم به في دعم المرأة لخوض انتخابات النيابة والبلدية لعام 2006. وقياس مدى فاعلية وسائل الإعلام المحلية المختلفة في دعم المرأة البحرينية في تلك الانتخابات .لقد تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية اشتملت على 200 مفردة من الجنسين،وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي نذكر منها :-

- أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن المجلس الأعلى للمرأة يقوم بدوره على أكمل وجه فيما يختص بإقامة البرامج والفعاليات التي من شأنها دعم المرأة في شتى المجالات. حيث جاءت نسبة الموافقة الإجمالية على ذلك 57% مقابل 37.5% تشير لعدم الموافقة .

- أن جهاز الإعلام في المجلس الأعلى للمرأة أظهر فاعليته بشكل جيد من خلال برامجه التي بثها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وبنسبة بلغت 60.5% كما أكدت الدراسة على أن المجلس بحاجة ماسة إلى عرض برامجه وفعالياته عبر وسائل الإعلام المختلفة بنسبة 53.25%.
- أن الحلول التي أوجدها المجلس الأعلى لمشكلات النساء البحرينيات من خلال مركز شكاوى المرأة ساعدت في تقليص الفجوة بين المجلس كمؤسسة رسمية والمواطنين .

6- نادية رضوان : (1997) " دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة "

— دراسة ميدانية - الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة .

وهي دراسة وصفية مقارنة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح حيث قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان على فئتين من النساء متساويتين في العدد، خمسين مفردة عينة الفئة الواحدة، تشكلت المجموعة الأولى من النساء المتعلقات وخريجات الجامعة، أما عينة الفئة الثانية فقد جاءت من النساء غير المتعلقات. هدفت الدراسة بالدرجة الأولى إلى التعرف على نسبة التعرض لوسائل الإعلام من قبل الفئتين وحصر درجة تأثير التلفزيون على رؤية المرأة لدورها في المجتمع الذي تعيش فيه فضلا عن التعرف على أثر متغير التعليم على ذلك

وقد أنتهت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :-

- أن مانسبته 90% من الفئة غير المتعلمة حريصات على متابعة المسلسلات بشكل دائم بينما تقل هذه النسبة لدى فئة المتعلقات حيث بلغت 68% فقط .
- لقد أتفقت الفئتان على أن الدراما التلفزيونية سواء الأفلام أو المسلسلات تزودهن بالمعلومات الجديدة وتراوحت النسبة بين 94% لدى غير المتعلقات و70% بين المتعلقات .
- وفيما يتعلق بالوعي السياسي فقد أشارت أبرز النتائج إلى أن جميع المتعلقات توفرت لديهن بعض المعلومات فيما يخص الحقوق السياسية للمرأة وأن المصدر الأول لمعلوماتهن السياسية كان التلفزيون بنسبة 100% في حين بلغت نسبة من لديهن معلومات سياسية من فئة غير المتعلقات 24% .

7- جمال السيد إبراهيم مجاهد: (1993) دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي في العالم الثالث. دراسة لحالة مصر في التسعينيات. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الآداب. قسم اجتماع. الجامعة الأسكندرية.

وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي في المجتمع المصري، مستخدمة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :-

- تشترك مؤسسات عديدة في عملية التنشئة السياسية ، إلا أن أهم هذه المؤسسات وأبرزها المؤسسات الإعلامية، ويأتي التلفزيون في مقدمتها.
- أكدت الدراسة على أن عملية المشاركة السياسية هي أهم وأبرز علامة تشير إلى نضج الوعي السياسي لدى الأفراد .
- أكدت الدراسة على أهمية الدور الذي تمارسه الوسائل الإعلامية في تنمية الوعي السياسي لدى الجماهير.
- أثبتت الدراسة بأن الإذاعة رغم أهميتها غير أنها لا تحتل المكانة المميزة بين وسائل الاتصال المرئية على وجه الخصوص التي تؤكد دورها في زيادة الوعي السياسي .

8- إيناس محمد فتحي: (1992) الوعي السياسي لدى المرأة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة طنطا .كلية الآداب .

- وقد سعت الباحثة من خلالها إلى التعرف على دور وسائل الإعلام باعتبارها عوامل أساسية في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى المرأة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح مستخدمة أداة الاستبيان على 400 مفردة من النساء المصريات.وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها :-
- لقد أكدت الدراسة على وجود عزوف من جانب المرأة إزاء المشاركة في الأنشطة والحياة السياسية
- أن وسائل الإعلام المصرية تقوم بدور سلبي قوامه تهميش الدور السياسي للمرأة المصرية وأهمال تنمية وعيها السياسي، حيث تركز هذه الوسائل على الجوانب الإستهلاكية والسطحية المتعلقة بالمظاهر الترفيهية في مضامينها وموضوعاتها أكثر مما تركز على البرامج التوعوية والسياسية التي من شأنها تنمية وتطوير وعي المرأة السياسي.
- وجدت الدراسة بأن نسب انخفاض مشاركة المرأة في المجالات والحياة السياسية مرده إلى عدم إقتناعها بجدوى وأهمية المشاركة السياسية .

التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات استخدامات التلفزيون من أوجه مختلفة مثل دراسة عثمان منصور عن دور التلفزيون في المشاركة السياسية، حيث أكدت الدراسة على دور التلفزيون في الإسهام بتعزيز

عملية المشاركة السياسية وتوسيع دائرة الحوار السياسي ، كما جاءت دراسة نادية رضوان : دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة، وقد أهتمت الدراسة بالدرجة الأولى في حصر درجة تأثير التلفزيون على رؤية المرأة ودورها في المجتمع الذي تعيش فيه . أما دراسة إيناس محمد فتحي فقد تعرضت لدور وسائل الإعلام باعتبارها عاملا أساسيا في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى المرأة المصرية. وفي هذا السياق تأتي دراسة جمال السيد إبراهيم عن دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي وهي دراسة في الحالة المصرية. أما دراسة فرح عبدالله حبيب فقد تعرضت لدور الصحافة في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور البحريني وقد أنتهت إلى أن الموضوعات السياسية تأتي في أولويات اهتمام القارئ البحريني وأن ما تقدمه الصحافة المحلية كافيا لزيادة الوعي السياسي لدى الجمهور البحريني .

أما باقي الدراسات فمنها من تطرق إلى دور مواقع التواصل في زيادة الوعي السياسي مثل دراسة نوف هايل التي توصلت إلى أن دور كبير تقوم به مواقع التواصل في زيادة الوعي السياسي لدى فئة الشباب ، وقد تماشى معها في ذلك دراسة رأفت مهند عبد الرزاق التي أكدت على أن مواقع التواصل تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات وأنها كانت محرضا أساسيا على بعض المتغيرات السياسية ، أما دراسة محمد جاسم عبد الرحيم فقد تركزت لبيان فاعلية وسائل الإعلام في دعم المشاركة السياسية للمرأة البحرينية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في مجالات عدة منها ما يتعلق بالإطار العام لموضوع الدراسة والبناء المنهجي والتصميمي للشكل الذي ينبغي أن تظهر عليه ومن ثم ساهمت في تحديد نطاق المشكلة وحصر مجالها وتأشير ملامحها فضلا عن صياغة سؤال المشكلة وتحديد الأهداف وبناء تساؤلات الدراسة وفرضياتها، كما اطلع الباحث بشكل واف على التوصيات والنتائج التي توصلت إليها الدراسات فضلا عن البناء المنهجي للدراسة ونوعها وأداة البحث وكيفية استخدامها وإجراءات تحديد المجتمع والعينة والمعالجات الإحصائية، بالإضافة بناء تصور عام يتماشى مع متغيرات الدراسة الحالية .

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول :

أهمية التلفزيون :

يعد التلفزيون اليوم أكبر منظومة معلوماتية بالغة الثراء تضطلع بدور بالغ التأثير في الحالة الثقافية والمجتمعية فضلا عن كونه أداة سيطرة على وعي الشعوب ومحركات السلوك الفردي والجماعي وهو أخطر هوة تقع فيها البشرية لا سابق لها في التاريخ كما لو كانت وظيفته أسر السلوك وتدجين الإنسان بسلوكيات معينة. وهو إذ يغطي اليوم كامل المساحة الحياتية يبني علاقة واسعة بين المعرفة

والإنسان وعالمه وأشياءه فهو نافذة نطل منها على العالم بحدائته وتدفعه المتلاطم المتشابك السريع والمتراكم، إنه حالة من إعادة الصياغة للعلاقة بين الإنسان ومجتمعه وبين الأخير والعالم لقد حطمت الفضائيات حائط الجغرافية وعبرت محظورات الزمن وصارت كيفية لاستعمار العقول وتنميط الذائقة والسلوك وتشكيل قيم عالمية ودفعت بانماط مختلفة من التعاملات وأحدثت متغيرات عديدة في اساليب التفكير والحياة، لم تعد الشاشة وسيلة عرض بل أداة خدمة تقدم مضمونا محددًا وتتلبس بصفته وطابعه وبهذا تستحيل من مجرد شاشة إلى شاشة ذات خاصية أيديولوجية. وهو ما يصفه هابرماس بالعقلنة الجديدة، العقلنة التواصلية التي تحل بدلا من العقلنة الأداةية او الوسائلية إذا صح تسميتها بذلك، المرفوضه من قبله كونها تتناسى وجود الإنسان المدرك الواعي مما دعاه إلى تنظيم العلاقة بين المعرفة والعقل والواقع الاجتماعي التاريخي الذي ينتجها، والتي يعدها صورة مثلى لصيغة تواصلية بين أفراد مجتمع معين، فهي عقلنة تواصلية في اولوياتها تبرز صلة الإنسان بالآخر الشريك لتشكيل لحمة النسيج المجتمعي(9) و مع أن الدراسة هنا لا تهدف إلى التعرض لإنحرافات وسلبيات التلفاز لكننا لانجد ضير من استكمال هذه الفكرة بذكر التصورات الموجزة بهذا الخصوص، فنقول بأن هابرماس ليس الوحيد الذي يعبر عن رفضه للتواصلية الأداةية بل يشاركه آخرون يخشون أن ينحرف هذا الجهاز الخطير عن المهام السامية المتمثلة في تحقيق الأدوار الوطنية، ونذكر هنا تعليق

صحيفة (Daily Mirror) البريطانية بالقول: " إذا سمحت لجهاز التلفزيون أن يدخل من باب بيتك فستختلف حياتك بالتأكيد عما كانت عليه من قبل.وقد أسماه البعض بالعين العالمية في حين أطلق عليه فرانك ليود رايت ألبان العينين، بينما أطلق عليه الناقد ميلتون شولمان العين النهمه، وكان في رأي آخرين العين الشريرة، التي تدمر ليس فقط الأفراد الذين يحملون فيها، بل أيضا البنية الاجتماعية برمتها- وأكد نيل بوستمان: أننا الآن منعسسون في الإمتاع والتسلية حتى الذقون " (10) وترى نانسي سكنوريللي وجربنر بأن التلفزيون يمثل لمعظم المشاهدين عالما مزعجا يخلق شعورا بالقوة والضعف والإثارة يحتوي على أحداث قد تخيف الناس ويميل عالم التلفزيون المزعج والخطير إلى خلق إحساس بالخطر النسبي وعدم الثقة والتبعية وعلى الرغم من طابعه الترفيهي المفترض فهو يؤدي إلى الأعتراب والكآبة (11) .

لا خلاف على أن القنوات الفضائية تقدم العديد من المعلومات والمعارف السياسية ويعول على دورها في تنمية الوعي ورفع درجته عن طريق البرامج العديدة التي تقدمها سواء كانت ترفيهية أو ثقافية أو إخبارية ولعلها الأبرز هنا بفعل ما تتضمنه من متابعات آنية مصورة وما يرافقها من تحليلات سياسية تنمي الوعي لدى المتابعين لها، مما يعزز من دور التلفاز في حياة الأفراد.

لقد شهدت السنوات الأخيرة تعدد وتنوع البرامج في القنوات الفضائية وكلها تسعى لجذب الشباب، ويتحايث مع هذا التطور إقبال متزايد من قبل الشباب على برامج القنوات إذ يشاهدونها لساعات طويلة والملاحظ أن الكثير من المفردات المستخدمة اليوم في لغة وثقافة الشباب مقتبسة من برامج الفضائيات وأن المعلومات المتداولة فيما بينهم هي ما يدور من وقائع في هذه البرامج.

نتفق جميعا على أن التلفزيون يشغل حيزا كبيرا في حياتنا اليومية كما لو كان فردا من أفراد الأسرة حتى أن البعض يشاهده لما يزيد على الأربع ساعات يومية ولعل السبب يرجع بالدرجة الأولى إلى ما يضيفه من حيوية داخل الأسرة بفعل اللون وقوة الصورة وسحرها فضلا عن حيوية الحركة ودورها الدينامي في إبعاد الرتابة والملل وتثوير روح التحفز والتثوير مما يشد المشاهد إلى الشاشة التي يستغرق فيها لساعات دون أن يشعر، يتفرد التلفزيون بهذه الخصائص شأنه شأن السينما إلا أن الأخيرة ينبغي ان تسعى إليها نظرا لطقوسها الخاصة، بيد أنه يمتثل أمام الفرد في بيته وبين أفراد أسرته وتلك ميزة تحببه أكثر إلى من يشاهده حتى بات يتحكم بالمشاهد أكثر من أي وقت مضى، فهو يُعد اليوم من أهم مصادر القوى المؤثرة في المجتمعات فضلا عن كونه منبرا شديدا للتحرك لمناقشة الأمور المتصلة بحياة الأفراد وبوجودهم المجتمعي نظرا لما يتيح له من امكانيات لا حدود لها ما زال التلفزيون يواصل تشديد قبضته على الأسرة باعتباره فردا فيها ، وتؤكد الدراسات بان الأسرة اليوم تشاهد التلفزيون لأكثر من سبع ساعات ، ومن المرجح أن تستمر هذه الساعات بالزيادة مع تحسن الاستقبال وجودة الصورة ودخول المستحدثات التكنولوجية و تحطم الزمكانية فضلا عن الزيادة الملحوظة بالقنوات الفضائية .

لا ينبغي أن نتجاهل التأثير الأعمق للتلفزيون ، ونعني به فعل المشاهدة بحد ذاته ، وتأثير هذه الوسيلة التي اختارت أن تقف في منطقة وسطى بين أن تكون شكلا من أشكال الفن أو وسيلة من وسائل الاتصال والترفيه، وبغض النظر عن التوصيفات ذات الصلة بمهام وأدوار التلفزيون فهو اليوم واقع يؤكد قيمته وفاعليته في حياتنا المعاصرة ومنها الحياة السياسية، فهو يجذب إليه قاعدة عريضة من جمهور المشاهدين المتحمسين لرؤية العالم أمام أعينهم على شاشة صغيرة ولعل التوصيف الذي أطلق على التلفزيون بأنه يجلب العالم إلى بيتك أو يأخذك إلى هناك. هذه الصفة تجعل منه واحدا من أهم المصادر المعرفية في تطوير الوعي لدى متابعيه وبالذات شريحة الشباب حيث تؤكد الدراسات الأميركية شدة الترابط بين الشباب وحجم التعرض إلى التلفزيون وتلك مسؤولية إضافية تحملها التلفزيون لكي يقوم بتطوير أدواته وطرق تواصله مع الشباب من خلال العديد من البرامج مثل البرامج الواقعية، التفاعلية والتحديث المستمر لأنماط تقديم الأخبار الحية. ونظرا للدور الذي يقوم به التلفزيون في وقتنا الحاضر يمكن القول بأنه اليوم ينافس بقوة الأسرة والمدرسة والجامعة في تنمية الوعي والمدارك السياسية لدى الأفراد ليكون من أهم مظاهر الممارسات الحياتية بالنسبة للشباب. فضلا عن كونه مصدرا لمعلوماتيا في مختلف البرامج والمقابلات والأخبار(12) مما يؤكد دوره مرة أخرى في التأثير على رفع المستوى السياسي. وإذا ما حاولنا الولوج لمعرفة موقع المرأة في مضمون عموم وسائل الإعلام أو التلفزيون على وجه الخصوص فإن الصورة لا تسر أحد، مع أن المفترض بهذه الوسائل أن تحفزها وتحفز المجتمع لمساعدتها على أداء دورها في المجال السياسي والحياة المجتمعية وأن يعزز لديها روح الانتماء ويزيد من مداركها ويعمق وعيها المعرفي بأدوارها المختلفة في الحياة والمجتمع، وللأسف ما زالت هذه الحقيقة تحبو ببطء شديد " لأن الصورة السلبية وضعف مشاركة النساء في العملية الإعلامية تساهمان في تعزيز اللامساواة الشائعة بين الجنسين" (13) وكلنا يعي الدور المزدوج الذي يمكن للتلفزيون والفضائيات القيام به فبإمكانه أن يقوم بتغيير وتعديل القيم والعادات والمفاهيم التقليدية

ويخلق أشكالاً جديدة من الوعي وقد يقوم يعمل على العكس من هذا فيقوم بتدعيم القيم والرؤى التي قد ينجم عنها تزييف الوعي وعدم إدراك الأدوار الحقيقية، فللتلفزيون دوراً مهماً في التشكيل الثقافي القيمي في مجتمعاته، ومن الثابت علمياً بأن الوعي السياسي للأفراد يتكون من خلال التنشئة السياسية والثقافية التي تقوم بها مؤسسات المجتمع ويهمنها من بين هذه المؤسسات التلفزيون والدور الذي يقوم به في عملية التنشئة السياسية والوعي السياسي لأفراد المجتمع

المبحث الثاني : الوعي السياسي

يوماً بعد آخر تتفاقم حاجة الإنسان إلى الاتصال والتواصل والتلفزيون هو أسرع وسيلة يعتمدها الإنسان لمعرفة ما يجري من حوله ليتخذ القرارات المناسبة في ضوءها وذلك بفضل ركيزتين أساسيتين تمثلتا "بالتقارب بين الثورة المعلوماتية والوسائط الإعلامية الثورتين التكنولوجيتين الأعظم تأثيراً وانتشاراً" (14) في تاريخ الإنسان المعاصر فكان بداية عصر جديد تعمه ظاهرة العولمة بأبعادها المتعددة التي تعمقت واتسعت بفعل تكنولوجيا الاتصال وراس المال فالعالم الذي استحال إلى قرية صغيرة بمجسات ذات عقد رابطة يمكن لأي فتح معرفي أو حدث طارئ أن يترك على أحياء القرية صدى وارتدادات يكون لها بالضرورة صدى يتواصل بتداعياته في الأحياء الأخرى، بما يدل على إجراء ناجز بدلالة عمليات التغيير المتسارع في المفاهيم والمدارك والممارسات بين الأفراد والمجتمعات بما يحقق من مستويات التجانس والترابط ودرجات الاندماج فيما بينها. إن هذا الإجراء المستمر في الإنتاج والتوالد مركزه الإنسان الذي يكتشف خصائص التفاعلات والتعارضات ويتلمس الجوهرى والثانوي والهش والصلب هذا الترابط الحتمي بين السبب والنتيجة والذي مركزه الإنسان الذي يعي طبيعة هذا الحراك المولد لحركات أخرى سيفهم حتمية العلاقة بينه والوسط الذي يعيش فيه تلك هي تجليات الوعي الذي يتكامل بنشوء اللغة التي تؤثر في تكوين الوعي وتطوره فاهتمامات الأفراد بالمشاركة الفاعلة وبالأمر السياسي والسلطة والظاهرة الثقافية على المدى الواسع هو تعبير عن الوعي السياسي لدى الأفراد. لذا فإن الوعي السياسي يمثل " إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة " (15) كما أن الوعي السياسي: هو إدراك الفرد لواقع مجتمعه و محيطه الإقليمي و الدولي, ومعرفة طبيعة الظروف السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية التي تحيط به , ومعرفة مشكلات العصر المختلفة , و كذلك معرفة القوى الفاعلة و المؤثرة في صناعة القرار وطنياً و عالمياً . و الوعي السياسي هو طريق الفرد لمعرفة حقوقه و واجباته في كل الأنظمة الديمقراطية أو الشمولية. (16) .

ويرى ماركس أن الوعي يصف إحساس المرء بنفسه سياسياً. ويعني ذلك أنه يصف وعي المرء بالسياسة. وهو يرى أيضاً أن الوعي السليم مرتبط بفهم موقف المرء الحقيقي من التاريخ. وبينما جعل هيغل الرب السبب وراء الوعي لدى الناس، رأى ماركس الاقتصاد السياسي المحرك للعقل (17) وفي القرن العشرين، طور العديد من المفكرين والحركات الاجتماعية هذا الاستخدام للوعي. وقد نجد ان المصطلح ينكشف بمدلوله على المجال السيكلوجي والاجتماعي كونه يظهر ميلاً عمودياً وافقياً نحو مجالات علم النفس والاجتماع والأيدولوجية واتسعت امتداداته التي يدب عليها، حتى أنه يسمى بالوعي السياسي والوعي الاقتصادي والوعي الاجتماعي لذا يأخذ دلالات عديدة تبعاً

" للأختلاف الأيديولوجي والبيئي للمجتمعات البشرية " (18) ومن المنظور الماركسي نرى أن الجوهري في السياسة يدور حول الصراع الطبقي والطبقة هي المحرك القادر على تشييء الوعي السياسي في مجتمعاتها شريطة أن يكون متسقا مع المصالح التي تتطلع إليها، بينما في العرف الرأسمالي يتركز الأمر بالمقام الأول على حياة الأفراد وفهمهم للسياسة في ضوء حرية التعبير والسوق الحرة وكلها تظاهرت لانتاج وعيا سياسيا مؤثرا في المواضيع والقضايا التي يعيشها الإنسان. لذلك يعتبر الوعي السياسي للمجتمعات هو الأساس في التطبيق الفعلي للديمقراطية . وأن أي إنخفاض في نسبة الوعي يهدد الديمقراطية كمفهوم وسلوك، ومن الطبيعي أن يتأثر الوعي السياسي بالأحداث والمتغيرات التي تحدث في العالم حيث تؤثر بدرجة الوعي السياسي مهما كانت ثقافته منغلقة أو منفتحة على العالم الآخر وبالتالي فالوعي السياسي قابل للتغيير تبعاً لحالة البيئة التي يتعايش فيها على أساس أنها في حالة حراك دائم ومتغير يتبعها الوعي في ذلك فكل حقبة زمنية أفكارا ومفاهيم ترفع كشعارات تمثل مرحلتها تستقبلها الشعوب وتؤثر في وعيهم السياسي وهو ما نجده في هذه الحقبة حيث ترتفع الأصوات مطالبة ببعض المفاهيم كالحرية - حقوق الإنسان ، الديمقراطية الإصلاح السياسي العدالة المصالحة الخ، وكلها نتاج تداعيات النموذج الأمريكي. وعلى العموم يمكن وضع ثلاث مرتكزات تمثل جوهر المفهوم هي : الإدراك والمعرفة، الوجدان، النزوع والأرادة وإذا ما أردنا صياغة مفهوما عاما للوعي السياسي فيمكن القول " بأنه العوامل المرتبطة بالبنية الإنسانية ومعرفة الإنسان بتلك البيئة من جميع النواحي معرفة واعية بحيث يستطيع تحليلها ومعرفة نتائجها ومن منظور علم النفس فهو شعور الكائن الحي بنفسه او ما يحيط به " (19) لذا نجد أن الجوهري في فهم المصطلح يتركز في معرفة وإدراك الفرد للبيئة المعاشة والتحديات التي تسم العصر والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار على المستوى المحلي والدولي فضلا عن القدرة على رصد الأحداث وتحليلها وآثارها وتأثير العوامل المحركة وربطها بالأعراف والثقافات والقوانين السائدة إلى جانب المعرفة بمتطلبات المرحلة ومعطياتها السياسية، لتقضي ثنايا الخطاب الراهن لمعرفة أهداف الآخر مما يفضي إلى القول بأنه حالة يقظة فكرية صافية يدرك فيها الإنسان قدرته على التفهم والتحليل وبالتالي فإن الوعي السياسي هو قوة استقرار المجتمع في تعاملاته الداخلية والخارجية(20) وإذا كانت" السياسة تشمل حكم الدول وحكم المجتمعات الإنسانية، فكلمة حكم تعني عندئذ السلطة المنظمة ومؤسسات القيادة " (21).

وتأسيسا على ذلك تعتبر السياسة نمط من أنماط النظم الاجتماعية التي يتدارسها علم الاجتماع على اعتبار أن ثمة علاقة تبادلية بينه والسياسة من خلال دراسة ما يدور في البيئة المجتمعية و في ضوء هذا التصور ينكشف المصطلح على الاهتمام برعاية شؤون الناس فسيكون الوعي مترابط لازم لحسن القيام بهذه الرعاية التي تشكل البيئة المساحة المشتركة في إنتاج وتفاعل الطرفين.

وتأسيسا على ذلك يمكن أن نستخلص أهم العناصر التي تحدد هذا المفهوم :-

1. إدراك ومعرفة الفرد للعالم السياسي من حوله .
2. القتناع بممارسة العمل السياسي والمشاركة فيه.

3. الممارسة العملية للمشاركة السياسية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مثل المعرفة والعضوية في هيئات طوعية.
4. الوعي السياسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة السياسية والتنشئة السياسية التي تمكن الفرد من إدراكه لنفسه وللسياسة الموجودة داخل المجتمع الذي يحيا فيه.
5. الوعي السياسي هو العملية التي بمقتضاها يتكون الإنسان السياسي، وتتبلور الثقافة السياسية لمجتمع ما ويعتبر الأساس النظري للفعل السياسي. (22) وإذا ما حاولنا إستنتاج النقاط السابقة الذكر فسننتهي إلى القول بأن الفكر والثقافة المنتجة منه هما وسائل منتجة للوعي السياسي لأن الثقافة هي الممارسة الإجرائية في تشكيل الوعي السياسي الذي يسود في بيئة ما وهي تأتي أصلا في إطار عمليات التنشئة السياسية، وهي لا تنتج من الفراغ كونها خلاصة التعبير عن مجمل نوع الرؤى والقيم والأفكار وتنوع الهياكل السياسية وصيرورته، وعدمها مرتبط بحميمية مع هذه الثقافة وبنيتها التحتية من أفكار وقيم لذلك، فهي تتحكم بالسيطرة على محركات الوعي السياسي كونها الأداة الموجهة له كما أنه عملية تراكمية تواكب الإنسان في حياته وليس مرحلة مؤقتة يعيشها وتمضي وإنما حركة دائمة من أجل الإحساس والإدراك والمعرفة والعمل (23).

أن التأمل في كل المعطيات المتأصرة مع مفهوم الوعي تسحبنا لتحديد أكثر دقة على المستوى المفاهيمي والأبستمولوجي للمصطلح من حيث أن الوسائل المنتجة للوعي عموما هي عبارة عن عمليات ذهنية وشعورية بالغة التعقيد، وهنا ينبغي التأكيد على أن الفكر لوحده ليس كافيا لتشكيل الوعي فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير بالإضافة إلى المبادئ والقيم والمرتكزات الفطرية وحوادث وتجارب الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكتنف حياة المرء، هذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا لتنشئ الوعي السياسي لدى الأفراد. ويمكننا أن نضع تعريفا للوعي السياسي بأنه " عملية إدراك الإنسان للأحداث والقضايا السياسية التي تحدث في محيطه المعاش أو في المجال الدولي ودرجة معرفته بها وفهمها وتحليلها وربطها بالأسباب المنتجة لها وأستشراف آثارها، فضلا عن المشاركة في الحياة السياسية وممارستها .

أهمية الوعي السياسي :-

كثيرا ما يُرد الوعي السياسي إلى معطيات التنشئة الاجتماعية والسياسية باعتبار التنشئة إحدى أهم المرتكزات الجوهرية في تشكيل الوعي السياسي الذي يحدد طبيعة سلوكه ونظرته إزاء ذاته والمجتمع الذي يعيش فيه ويشغل عليه (24) ومن المنطقات التي أكدت دور وأهمية الوعي السياسي في التنمية الشاملة فإن البلدان اليوم تترك هذه الحقيقة وتعمل بوسائل كثيرة مستخدمة كل ما يتوفر لها من ادوات لرفع درجة الوعي لدى مواطنيها لربط شعوبها بالأهداف الوطنية والقومية عن طريق تنشيط المواطنين سياسيا والسعي إلى جعل اهتماماتهم واتجاهاتهم موافقا عامة لوجههم في الحراك الوطني العام وتحجيم الفتور السياسي مستغلة تأثير وسائل الاتصال يتقدمها التلفزيون (25).

لقد قلنا سابقا بأن الوعي السياسي يرتبط بالبيئة المجتمعية بما تفسح عنه من تحديات تفرض حاجة ملحة لوجود ذلك الوعي لأنه يساعد على معرفة الأحداث وتحليلها وما ستؤول إليه من نتائج وآثار وتطورات في المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان من أجل وضع الخطط والتدابير القادرة على إحداث تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية للنهوض بالواقع السياسي بالإضافة إلى تحديد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا التي تحدث في داخل المجتمع وإن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالبا ما يقيد حركة الدولة " من خلال قدرته على تشكيل رأي عام فيصبح للشارع دورا بالضغط على الحكومات والمطالبة بالحقوق العامة (26) .

يحتل الوعي السياسي في المجتمعات المتقدمة أهمية كبيرة كونه أحد أهم مسارات التغيير الثقافي والاجتماعي والسياسي ومن أهم مصادر تكوينه الأدوار الوظيفية التي تقوم بها وسائل الإعلام الخاصة والعامة على حد سواء ومنظمات المجتمع المدني على تنوعها فضلا عن عملية التثقيف الذاتي لدى الأفراد عن طريق القراءة للكتب والصحف والدوريات بالإضافة إلى المشاركة والشراكة السياسية والمجتمعية في الانتخابات والتظاهرات والتصويت والإستفتاء وغيره وهي كلها ممارسات وفعاليات يقوم بها الفرد فتبني مداركه الذهنية وتكسبه خبرات سياسية وفكرية تسهم في بناء وتطوير تنشئته السياسية والاجتماعية وتسديد رؤاه مما يفضي إلى توفير فرصا لمساحات سياسية إيجابية وقيم مجتمعية تعكس تأثيرات فاعلة على تنمية وتطوير العمل الديمقراطي. لكن ذلك يستدعي أن يمتلك الأفراد رؤية ووعيا ثقافيا وسياسيا يتسم بالشمولية والعمق، ليخطو فاعليا بخطوات إيجابية نحو المفاهيم الديمقراطية والقضايا الوطنية ويجعل منها ممارسة سلوكية في المجتمع الذي يعيش فيه لذا فإن الوعي السياسي اليوم بات مطلبا وضرورة ملحة في حياتنا المعاصرة من أجل تعميق الديمقراطية وتجذرها مما يفضي إلى تحقيق العدالة والمساواة وبهذا تترسخ القيم والمعاني السامية ويتنامى الشعور بالانتماء الوطني لدى الأفراد، وهذا التصور هو في معناه الإجمالي مظهر من المظاهر التنموية في مجال السياسة والمجتمع والثقافة وتنشيطه وتفعيله يشكل حالة تنويرية ترمز لفطنة المواطن لحقوقه المدنية والقانونية إلى جانب الإلتزامات الدستورية المترتبة عليه للمجتمع، ولعل المرأة اليوم هي من أكثر الفئات المجتمعية تفاعلا مع دائرة الوعي السياسي لما لها من إسهامات في تنشيط السلوك والممارسة السياسية كونها مصدر طاقة بناءة لا يستهان بها. وتستدعي الضرورة هنا العمل الدؤوب والجاد لزوجها في العمل السياسي بما يعزز التجربة الديمقراطية ويقوي أواصرها في فضاءات العمل السياسي ومجالات الممارسة المختلفة بما يعزز الثقة بهذه الشريحة الواسعة ويضعها في أولويات بناء المجتمع الديمقراطي وإشراطاته.

ولابد أن نذكر بأن ثمة نتائج سلبية تترتب على غياب الوعي السياسي تنعكس على تعطيل بناء التطور السياسي والديمقراطي، إذ يخسر النظام المجتمعي بوصلة تأمين الاتجاه فيفقد الرؤية مما يفضي إلى إنهيار القيم وتراجع حملات البناء وتعطيل المجتمع، عندها سيكون من الصعوبة أن يتعرف مجتمع ما على واقعه بسبب زيادة مواطن الضعف وكثرة التحديات التي ستواجهه على الصعيدين الداخلي والخارجي. وحينها لا أحد يستطيع التكهن بالتداعيات التي ستترتب على غياب

الوعي السياسي وتأثيرات ذلك على المجتمع والأفراد، وبذلك سيفقد المجتمع فرصا عديدة في مجالات التقدم والتنمية الشاملة.

وهذه مسؤولية مشتركة بين وسائل الإعلام والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن البرامج السياسية الناجحة التي تعدها الدولة، ومن واجب وسائل الإعلام والتلفزيون بشكل خاص كونه الوسيلة التي تحظى بقاعدة واسعة من المشاهدين ولسهولة توفره داخل البيوت وسط الأسرة، نقول أن تعمل جميع هذه المنابر على وضع برامج ناجحة لتثقيف المجتمع على إدراك أهمية وقيمة الوعي السياسي في تكريس مفهوم الديمقراطية ودعم البرامج التي تعمل على الإرتقاء بعملية التطوير وتحريك عجلة الأنفتاح السياسي لمنعها من التصلب والتحجر الذهني والانتقال بها إلى فضاءات أوسع وأرحب لتلحق بركب الأنفتاح الفكري والسياسي والثقافي من خلال العمل بوسائل وأساليب وأدوات جديدة تتواءم والمقاييس المعرفية الدولية وتنسجم مع منظومة المجتمع العربي الاسلامي على كافة الأصعدة سواءا كانت ثقافية أو اخلاقية أو سياسية أو مجتمعية .

مكونات الوعي السياسي :

من الصعب فحص الآليات التي يكتسب الأفراد من خلالها وعيهم السياسي في توجهاتهم و وجهات نظرهم السياسية، إذ ينبغي أن يتم ذلك من خلال أكتشاف القنوات التابعة لمصادر الوعي السياسي والتي تتكون هي الأخرى من مجموعة من القنوات.(27).

وفي الحديث عن مصادر الوعي السياسي ومكوناته يبرز للواجهة اتجاهاً الأول يصفها بأنها عمليات نقل التوجيهات السياسية من جميع المراكز المسؤولة عن تشكيل تنشئة الوعي السياسي إلى الفرد المراد تنشئته عليها (28) أما الثاني فيركز بصورة أكبر على نمو وتطور الوعي السياسي للفرد وتكوين أسلوب خاص في التفكير حول السياسة والعلاقات السياسية. (29) ويمكن وضع تحديدات أكثر دقة و وضوح في هذا المنحى، عبر تواجح الوعي السياسي بمؤسسات التنشئة السياسية والسياسية والسياسية للمجتمعات البشرية، وأولها هي :-

المؤسسات الأولية : وتقسم إلى :

العائلة (الأسرة) :

- هي المدرسة الأولى التي يتلقى فيها الفرد بنيات الوعي المبكرة من خلال الوسط الذي يعيش فيه وفعالية قوة الارتباط بين الفرد والأسرة فكلما زاد الارتباط كلما قوي تأثير المجموعة على الفرد وهذا ما يمكن الأسرة من القيام بدور بالغ الأهمية في تنشئة الوعي السياسي و تشكيل الإدراك الابتدائي حيث يتعرف على بعض الأمور ذات الصلة بالسياسة.

ويؤكد عالم الاجتماع الفرنسي – دوركايم- كثيراً على دور الوالدين والأسرة في التنشئة السياسية على اعتبار ان أغلب المكونات الثقافية الأولى مصدرها الأسرة (30) ويحدد (ديفيد إيستن) أربع مراحل تتوالى في تنشئة الوعي :-

- 1- مرحلة التسييس (politization) وخلالها يشعر الطفل بوجود عالم ومواقع سياسية في محيطه الاجتماعي.
- 2- مرحلة الشخصية (Personalization) وفيها يتعرف على بعض الوجوه السياسية التي ستمثل له مجسات الاتصال مع السلطة.
- 3- مرحلة تصوير وتكوين قيم محددة (Idealization) وفي هذه المرحلة يتبنى الطفل بعض وجهات النظر التي كونها عن السلطة سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة.
- 4- في المراحل اللاحقة يحقق الفرد نوعاً من الاستقلال في آرائه إزاء الأفكار والمعتقدات الموجودة في البيئة المجتمعية والسياسية المتواجدة فيها.(31).

التعلم والمدرسة :

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تسهم في تشكيل مدارك الطالب وتنشئته السياسية بعد العائلة من حيث تعميق الشعور بالانتماء للمجتمع وبناء الشخصية والتثقيف وصياغة الأفكار والاتجاهات المجتمعية مستعينة بوسائلها وأساليبها المعروفة. (32) لذلك تعد المدرسة أحد أهم الأدوات الرئيسية في تشكيل التربية الوطنية وستعكس بالضرورة التنشئة الواعية على شخصية الفرد وسلوكه السياسي.

الجامعة :

وتعتبر الجامعات من أهم المؤسسات المنتجة للكوادر المتعلمة ودورها في حياة المجتمعات بالغ الأهمية بفعل مشاركتها الفاعلة بصنع القرارات السياسية و تمثل على الدوام قوة ضغط على الحكومات كما تسهم في وضع الخطط والبرامج التنموية والعملية من خلال مراكز الأبحاث و تؤثر كثيراً في زيادة الوعي السياسي ونشره بين أفراد المجتمع. وغالباً ما تكون المجتمعات التي تتمتع بمستوى عال من التعليم تكون ذات مستوى عال أيضاً من الوعي السياسي.

الدين :

يحتل الدين هو الآخر أهمية كبيرة في تهذيب الأفراد كونه يؤثر بقوة على مواقف الأفراد وسلوكياتهم مما يترك تأثيراً كبيراً في تشكيل الوعي السياسي (33).

المؤسسات الأساسية:

ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:-

- الأحزاب السياسية :

وتعتبر الأحزاب السياسية واحدة من أهم أدوات بناء الوعي السياسي لدى الأفراد وغالبا ما تكون الاتجاهات التي تغرزها الأحزاب مقترنة بطبيعة المجتمعات من حيث اتساقها مع القيم التي تزرعها العائلة والمدرسة والجامعة. وعادة ما يضطلع الحزب بمسؤولية تنمية الوعي السياسي. كما يسهم بشكل مؤثر جدا في صياغة المفاهيم والأحداث السياسية .

جماعات الضغط :

وهي من أهم المكونات التي تسهم بفاعلية في تنمية الوعي السياسي إزاء الأحداث التي يمر بها المجتمع الذي يعيش به الفرد وتكون مواقف هذه الجماعات واتجاهاتها تبعا لما ينسجم مع مصالح الأفراد الذين يشكلون جماعات الضغط بأسلوب مباشر أو غير مباشر على الحكومات، مما يعكس نمطا معيناً من السلوك والوعي السياسي الموحد لدى الأعضاء أو المؤسسات والشركات والنقابات أو الاتحادات ووسائل الإعلام التي تتحكم بها، والجماعات ظاهرة قديمة غير أنها برزت بقوة في الحياة السياسية المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها عرف مصطلح (اللوبي).

وسائل الإعلام :

ان وسائل الإعلام التقليدية والحديثة تسهم اليوم بشكل بالغ التأثير في التداخل الثقافي بين الشعوب مما ساعد كثيرا على الاطلاع الواسع والسريع على الأحداث السياسية وكل ما يهم الأفراد في الحدود المحلية أو الدولية على حد سواء وبذلك يتكون نوعا من الوعي السياسي، ولوسائل الإعلام قوة في فرض آراءها و توجهاتها على الحكومات وساساتها ومن الطبيعي أن تؤثر وسائل الإعلام على الأفراد الذين يتعرضون لها (34) ويمكن أن نضيف إلى ما سبق أدوات أخرى لها دورها أيضا في تنمية الوعي السياسي وتشكيله لدى الأفراد كالخطاب السياسي الرسمي وغير الرسمي والمقصود به هنا هو ما يتعرض له الأفراد من مضامين ووسائل الإعلام الرسمية أو غير الرسمية مثل المجالات والنشرات التي تصدرها الجمعيات السياسية أو من خلال شبكات التواصل أو عبر وسائل الإعلام الإلكتروني والمشاركة السياسية وأيضا من المفردات الأخرى الأنخراط في عضوية الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني ومن ثم الانتخابات باعتبارها من أعلى درجات المشاركة السياسية وهذه كلها توفر حجما كبيرا هائلا من المعلومات التي تنمي الثقافة والقناعات والمواقف، مما يجعل من هذه الوسائل مصادرا معرفية لبناء وتعميق الوعي السياسي كونها تعرض مجموعة من التجارب والخبرات التي تسهم في تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد. (35)

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة وتحليل العينة

نوع الدراسة :-

تصنف هذه الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الاتجاهات والظواهر والأحداث والدوافع أو استخدامات الوسائل الاتصالية، كونها "تجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما ثم يتم تسجيل الملاحظات عنها و وصف الظروف الخاصة بها لغرض وضع تعميمات تتعلق بالظاهرة نفسها" (36)

منهج الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي "يدرس الظاهرة كما هي موجودة على أرض الواقع بغرض التعبير عنها". (37) إذ يعد أسلوب المسح هو الأسلوب العلمي الأمثل لملائمة أهداف الدراسة الحالية وتطلعات الباحث .

مجتمع الدراسة :-

يعرف مجتمع الدراسة "بأنه جميع افراد الظاهرة المقصود دراستها" (38) وتأسيسا على ذلك فإن مجتمع الدراسة الحالية يتمثل بالمرأة البحرينية في المحافظات الأربعة.

عينة الدراسة :-

هي عينة غير احتمالية من نوع الحصصية , ولكن دون أن تتساوى فيها أعداد الفئات كونها لأعمار متنوعة ولوظائف مختلفة. وفي عينة الحصص (Quota sample) يقوم الباحث سلفاً بتحديد خصائص المفردات التي يريد جمع البيانات عنها (39) وتم تحديد هذا النوع من العينات نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة ومحاولة الباحث تمثيل المجتمع أفضل تمثيل ممكن عن طريق تقسيم المبحوثات إلى فئات مختلفة لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد المجتمع الأصلي، وقد تكونت عينة الدراسة من 170 تم إستبعاد ثلاثة عشر منها لعدم صلاحيتها، لتتحدد في النهاية من 157 مفردة من النساء في مملكة البحرين بمختلف محافظاتها .

الأداة المستخدمة :-

تعرف الأداة "بأنها طريقة أو وسيلة تهدف لجمع البيانات والمعلومات من المجتمع الذي تقصده الدراسة" (40) وقد صمم الباحث أستمارة الأستبيان التي تم تطبيقها على مفردات العينة، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من عرضها على المختصين وتحديد الأهداف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا.

إجراءات الصدق والثبات :-

أولاً : إجراءات الصدق :

لكي يتأكد الباحث من صدق أداة جمع بيانات (صحيفة الاستبيان) والتي تعبر عن مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، ولكي تتطابق المعلومات التي قام الباحث بجمعها بواسطة الأداة مع الحقائق الموضوعية (41)

بمراعاة الجانبين التاليين:

(أ) مراعاة الصدق الظاهر Face Validity، ويقصد به: تقييم أداة جمع البيانات (صحيفة الاستبيان) بواسطة مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الدراسة للتأكد من مدى صلاحيتها وقياس المتغيرات موضع الدراسة^(*)، بحيث يقوم جميع الباحثين بإصدار نفس الأحكام في عملية التأكيد (42) وقد راعى الباحث تنفيذ هذا الإجراء في تحديد محاور صحيفة الاستبيان، وصياغة أسئلتها، بحيث تم الاستفادة من آراء المحكمين في التأكد من الصدق الظاهر لأدوات جمع البيانات. وقد عرض الباحث صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين.

(ب) مراعاة صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content Validity: وهو ما يسمى بالصدق المنطقي Logical Validity، ويستهدف التأكد من أن أداة جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات، والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، ومدى شمولها لموضوع الدراسة وتمثيلها له، بحيث إن القياس المتكرر باستخدام نفس الأداة على عينة الدراسة يجب أن يعطي نفس النتائج (43) ولقد حاول الباحث مراعاة الجانب الخاص بصدق المحتوى في صياغة أسئلة صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة.

ثانياً: إجراءات الثبات:

للتأكد من ثبات صحيفة الاستبيان Reliability of Questionnaire قام الباحث بإتباع أسلوب إعادة الاختبار أو القياس Test-Retest، وذلك من خلال إعادة تطبيق 10% من إجمالي عدد الاستمارات (16 استمارة) على نفس المبحوثين بعد مرور أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، ولحساب نسبة الثبات، قام الباحث بحساب نسبة المبحوثين الذين اتفقت إجاباتهم عند إعادة التطبيق مع إجاباتهم عند التطبيق الأول للاختبار، وذلك بالنسبة لكل سؤال في الاستمارة، ثم تم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة المتضمنة في الاستمارة، فكانت نسبة الثبات تساوي 88% تقريباً، وهو ما اعتبره الباحث مستوى ملائماً من الثبات، إذ تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

وفيما يلي خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

ن = 157		الفئات	المتغير
%	ك		
7.64	12	أقل من ثانوي	المستوى التعليمي
15.92	25	ثانوي	
61.15	96	بكالوريوس	
8.28	13	دبلوم عالي	
5.10	8	ماجستير	
1.91	3	دكتوراه	
10.83	17	من 20-25	المرحلة العمرية
39.49	62	30-26	
24.20	38	من 31-35	
13.38	21	40-36	
8.28	13	45-41	
3.82	6	من 46- فأكثر	
5.73	9	طالبة	المهنة
43.95	69	موظفة	
32.48	51	متقاعدة	

15.29	24	ربة بيت	
2.55	4	أعمال أخرى	
33.76	53	أقل من 500	مستوى الدخل الشهري
24.20	38	من 500 لأقل من 750	
18.47	29	من 750 لأقل من 1000	
17.20	27	من 1000 - 1500	
6.37	10	1500 فأكثر	
13.38	21	عزباء	
51.59	81	متزوجة	
26.75	42	مطلقة	
8.28	13	أرملة	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج ، منها

أولاً : بالنسبة للمستوى التعليمي : يتوزع المبحوثون طبقاً للمستوى التعليمي إلى : بكالوريوس بنسبة 61.15 % ، و ثانوي بنسبة 15.92% دبلوم عالي بنسبة 8.28 % ، و أقل من ثانوي بنسبة 7.64 % ماجستير بنسبة 5.10 % ، و دكتوراه بنسبة 1.91 %.

ثانياً : بالنسبة للمرحلة العمرية : يتوزع المبحوثون طبقاً للمرحلة العلمية إلى : من سن 26- 30 بنسبة 39.49 % و من سن 31- 35 بنسبة 24.20 % و من سن 36- 40 بنسبة 13.38 % من سن 20- 25 بنسبة 10.83 % و من سن 41- 45 بنسبة 8.28 % و من سن 46- فأكثر بنسبة 3.82 % .

ثالثاً : بالنسبة للمهنة : يتوزع المبحوثون طبقاً للمهنة إلى: موظفة بنسبة 43.95 % و متقاعدة بنسبة 32.48 % و من ربة منزل بنسبة 15.29 % ، طالبة بنسبة 5.73 % و أعمال أخرى بنسبة 2.55 % .

رابعاً : بالنسبة مستوى الدخل الشهري: يتوزع المبحوثون طبقاً مستوى الدخل الشهري إلى : أقل من 500 بنسبة 33.76 % و من 500 لأقل من 750 بنسبة 24.20 % و من 750 لأقل من

1000 بنسبة 18.47 % ، من 1000 – 1500 بنسبة 17.20 % و من 1500 فأكثر بنسبة 6.37 % .

خامساً : الحالة الاجتماعية : يتوزع المبحوثون طبقاً للحالة الاجتماعية إلى: متزوجة بنسبة 51.59 % و من مطلقة بنسبة 26.75 % و أرملة بنسبة 8.28 % ، عزباء بنسبة 13.38 % .

المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الساعات التي تقضيها يوميا في مشاهدة التلفزيون البحريني .

ساعات المشاهدة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	54	34.39
من ساعة لأقل من ساعتين	41	26.11
من ساعتين لأقل من ثلاث	24	15.29
من ثلاث لأقل من أربع ساعات	22	14.01
من أربع ساعات فأكثر	16	10.19
المجموع	157	100

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج ، منها :

يتوزع معدل مشاهدة المبحوثات عينة الدراسة للتلفزيون البحريني يوميا على النحو الآتي : المشاهدة أقل من ساعة بنسبة 34.39 % و المشاهدة من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة 26.11 % و المشاهدة من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات بنسبة 15.29 % و المشاهدة من ثلاث لأقل من أربع ساعات بنسبة 14.01 % و المشاهدة من أربع ساعات فأكثر بنسبة 10.19 % .

وتشير النتائج إلى أن مشاهدة التلفزيون البحريني لأقل من ساعة يوميا تحتل المرتبة الأولى؛ ويفسر الباحث ذلك بأن المبحوثات ربما يستخدمن وسائل إعلامية أخرى مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت محل استخدام كبير من قبل عموم الجمهور البحريني إذ تشهد الأعمار

الأخيرة تزايد المساحة التي تقتنصها وسائل التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ، بحيث أصبحت تهدد مكانة الإعلام المرئي التقليدي بكل أشكاله.

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمكان مشاهدتهن للتلفزيون البحريني .

النسبة	التكرار	مكان المشاهدة
56.05	88	في البيت
9.55	15	عند الأصدقاء
3.18	5	في المقهى
10.83	17	على الهواتف الذكية
20.38	32	على الجهاز اللوحي
100	157	المجموع

تكشف بيانات الجدول السابق على أن مكان مشاهدة المبحوثات عينة الدراسة للتلفزيون البحريني قد جاءت على النحو و الترتيب الآتي :

حيث جاءت عبارة " في البيت " في الترتيب الاول بنسبة 56.05 % ، يليها على الجهاز اللوحي " بنسبة 20.38 % ، على الهواتف الذكية " بنسبة 10.83 % ، عند الأصدقاء بنسبة 9.55 % ، في المقهى بنسبة 3.18 % .

وتشير النتائج السابقة إلى صدارة مشاهدة التلفزيون البحريني في البيت ، وربما يرتبط ذلك بعادات المشاهدة التي تُظهر حرص المبحوثات على مشاهدة التلفزيون وسط الأسرة ، ولاحظ الباحث تحول المشاهدات إلى مواقع التواصل لتوفر مشاهدة ما يحبون من برامج ومسلسلات وأفلام. ثم عند الصديقات والمقاهي في المرتبة الأخيرة وبنسب قليلة جداً، مما يعكس انخفاض المشاهدة في هذه التجمعات.

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة طبقاً للفترة المفضلة لديهن لمشاهدة التلفزيون البحريني .

النسبة	التكرار	فترة المشاهدة
10.19	16	الفترة الصباحية
4.46	7	فترة الظهيرة
32.48	51	الفترة المسائية
38.85	61	فترة السهرة
2.55	4	بعد منتصف الليل
11.46	18	حسب الظروف
100	157	المجموع

(* تم اختيار أكثر من بديل

تدل نتائج الجدول السابق على أن أعداد المبحوثات عينة الدراسة تتوزع طبقاً للفترة المفضلة لديهن لمشاهدة التلفزيون البحريني على وفق الترتيب التالي :

جاءت المشاهدة "فترة السهرة" في الترتيب الاول بنسبة 38.85 % ، يليها " الفترة المسائية " بنسبة 32.48 % " حسب الظروف " بنسبة 11.46 % ، " الفترة الصباحية " بنسبة 10.19 % ، " فترة الظهيرة " بنسبة 4.46 % ، و أخيراً المشاهدة " بعد منتصف الليل " بنسبة 2.55 %

وتشير النتائج السابقة إلى أن فترة السهرة كانت من أفضل الفترات التي تشاهد فيها المبحوثات التلفزيون البحريني، ويتفق ذلك مع رغبة المبحوثات في مشاهدة التلفزيون في محيط الأسرة بعد الانتهاء من عناء اليوم سواء في العمل أو الدراسة، وتقل المشاهدة في الفترات الأخرى وذلك لانشغال المبحوثات في أعمال أخرى.

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة طبقاً للبرامج التلفزيونية المفضلة والتي يحرصن على مشاهدتها في التلفزيون البحريني .

النسبة	التكرار	البرامج المفضلة
21.66	34	الأفلام
19.75	31	المسلسلات العربية
24.20	38	المسلسلات الأجنبية
3.82	6	البرامج الحوارية
38.85	61	البرامج السياسية
0.64	1	البرامج الثقافية
10.83	17	البرامج الدينية
14.01	22	برامج المسابقات
7.01	11	البرامج الرياضية
1.27	2	البرامج الاقتصادية
10.19	16	البرامج الحوارية
8.28	13	برامج الأطفال
1.27	2	البرامج الاخبارية
40.76	64	البرامج المختصة بقضايا المرأة
9.55	15	البرامج الوثائقية
0.64	1	البرامج العلمية والتكنولوجية

-	-	البرامج التعليمية
-	-	برامج التحليلات والمتابعات السياسية
26.75	42	برامج الأزياء
	157	الإجمالي

(* تم اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على أن البرامج " المختصة بقضايا المرأة " قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة 40.76 % ، أما البرامج " السياسية " فقد جاءت بنسبة 38.85 % ، و برامج " الأزياء " بنسبة 26.75 % ، " المسلسلات الأجنبية " بنسبة 24.20 % ، و جاءت " الأفلام " بنسبة 21.66 % ، " المسلسلات العربية " بنسبة 19.75 % ، " برامج المسابقات " بنسبة 14.01 % ، " البرامج الدينية " بنسبة 10.83 % ، " البرامج الحوارية " بنسبة 10.19 % ، " البرامج الوثائقية " بنسبة 9.55 % ، " برامج الأطفال " بنسبة 8.28 % ، جاءت " البرامج الرياضية " بنسبة 7.01 % ، يليها جاءت " البرامج الحوارية " بنسبة 3.82 % ، ثم " البرامج الاخبارية و البرامج الاقتصادية " بنفس النسبة 1.27 % ، و أخيراً جاءت " البرامج العلمية والتكنولوجية و البرامج الثقافية " بنسبة 0.64 % .

وتشير النتائج السابقة إلى اهتمام المبحوثات في مملكة البحرين بمشاهدة البرامج النسائية الجادة في النهوض بالمرأة العربية والمساهمة في تحسين شروط حياتها ، فليس التلفزيون وسيلة للتسلية (على رغم أهمية التسلية) فحسب، لكنه خصوصاً في ما يتعلق بالمرأة أداة تربوية لا للمرأة فقط بل كذلك للمحيط الإجتماعي الذي تعيش فيه والذي لم يعد كافياً أن تردد مقولة أن النساء نصف المجتمع فيما هو لا يرى ذلك النصف إلا كشكل خارجي، كما تشير النتائج في الوقت نفسه إلى اهتمام المبحوثات بكافة الموضوعات السياسية بالمقارنة بالمضامين الأخرى من حيث رغبتهم بزيادة معلوماتهم حول جميع الأحداث والقضايا المختلفة، وخلق آراء جديدة لديهن عن موضوعات وقضايا جديدة، وغرس وتدعيم القيم والتقاليد السياسية مثل الحرية والمساواة واحترام القانون والمشاركة في الفعاليات السياسية عموماً، والسعي إلى تكوين الرأي العام واتخاذ القرارات ازاء القضايا المهمة، وتحقيق التعبئة المطلوبة التي تجعل من المرأة قادرة على الأداء ازاء الحوادث السياسية الكبيرة، والتصدي للأفكار التي تطرحها البرامج السياسية في التلفزيون. كما كشفت نتائج الدراسة الاهتمام بالمنوعات التقليدية في التلفزيون البحريني مثل الأفلام والمسلسلات والبرامج الأخرى .

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأسباب مشاهدتهم للتلفزيون البحريني.

النسبة	التكرار	أسباب المشاهدة
7.64	12	متابعة الأخبار والأحداث في البحرين
14.65	23	متابعة الأخبار والأحداث في العالم
9.55	15	متابعة الأخبار والأحداث العالمية البارزة
14.01	22	التزود بالمعلومات والمعارف العامة
3.18	5	تنمية معلوماتي السياسية
12.10	19	لأنها تتفق مع اهتماماتي
26.11	41	لكي أتمكن من الحوار مع الآخرين بالموضوعات المثارة
23.57	37	الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم
22.29	35	مشاهدة برامج وشخصيات محببة لي
16.56	26	لأنني متعودة على المشاهدة
7.01	11	تمضية وقت الفراغ
22.29	35	لمتابعة المسلسلات
5.10	8	للحصول على معلومات تساعدني على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها
9.55	15	أكثر مصداقية وثقة من باقي المحطات

أخرى تذكر	4	2.55
الإجمالي	157	

(* تم اختيار أكثر من بديل

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية :-

لقد جاءت عبارة " لكي أتمكن من الحوار مع الآخرين بالموضوعات المثارة " في الترتيب الأول بنسبة 26.11 % ، عبارة " الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم " بنسبة 23.57 % ، عبارة " مشاهدة برامج وشخصيات محببة لي " 22.29% ، عبارة " لمتابعة المسلسلات " بنسبة 22.29 % ، عبارة " لأنني متعودة على المشاهدة " بنسبة 16.56 % ، عبارة " متابعة الأخبار والأحداث في العالم " بنسبة 14.65 % ، عبارة " التزود بالمعلومات والمعارف العامة " بنسبة 14.01 % ، عبارة " لأنها تتفق مع اهتماماتي " بنسبة 12.10 % ، عبارة " متابعة الأخبار والأحداث العالمية البارزة " 9.55% و عبارة " أكثر مصداقية وثقة من باقي المحطات " بنفس النسبة 9.55 % ، عبارة " متابعة الأخبار والأحداث في البحرين " بنسبة 7.64 % ، عبارة " تمضية وقت الفراغ " بنسبة 7.01 % ، عبارة " للحصول على معلومات تساعدني على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها " بنسبة 5.10 % ، عبارة " تنمية معلوماتي السياسية " بنسبة 3.18 % ، و أخيراً جاءت عبارة " أسباب أخرى تذكر " بنسبة 2.55 % .

وتشير النتائج السابقة إلى اهتمام المبحوثات بالدرجة الأولى بمناقشة المضمون الذي يشاهدهن في التلفزيون البحريني مع الآخرين؛ مما يعكس جودة المحتوى المقدم من خلاله، كما أبرزت النتائج إستفادة المبحوثات من هذا المضمون من خلال تجارب الآخرين وخبراتهم التي تعرض في البرامج المحببة لديهن، ومتابعة الأخبار والأحداث في العالم وفي مملكة البحرين والتزود بالمعلومات والمعارف العامة، ومن الملاحظ أن هذه المضامين تحتل الصدارة في قائمة أهتمام المبحوثات عينة الدراسة وهي في وجهها الآخر تعبيراً عن الدوافع النفسية المتوخاة من المشاهدة، مقارنة بالمضامين التي تعبر عن الدوافع الطقوسية مثل التعود على المشاهدة وتمضية وقت الفراغ ؛ مما يشير إلى الاهتمام بهذه المضامين بالدرجة الثانية.

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة طبقاً لاعتقادهن أن التلفزيون يخصص البرامج الكافية لتطوير الوعي السياسي لدى المرأة.

مدى الاعتقاد	التكرار	النسبة
--------------	---------	--------

23.57	37	كافية بدرجة كبيرة
50.32	79	كافية إلى حد ما
26.11	41	غير كافية
100	157	المجموع

يكشف الجدول السابق بأن عبارة " كافية إلى حد ما " قد أحتلت الترتيب الأول بنسبة 50.32 % ، ثم عبارة " غير كافية " بنسبة 26.11 % ، عبارة " كافية بدرجة كبيرة " في الترتيب الأخير بنسبة 23.57 % .

وتشير النتائج السابقة إلى أن التلفزيون يخصص البرامج الكافية لتطوير الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية، من حيث الاحتفاء بها، عبر برامج تلفزيونية متخصصة، وملفات إخبارية تسلط الضوء على دور المرأة البحرينية في عملية البناء والتنمية الوطنية، حيث أن التلفزيون يقدم العديد من الأفكار والموضوعات والمعلومات التي تساعد على التوعية والتثقيف وتكوين صورة للعالم الذي نعيش فيه، ويعد واحد من أهم عوامل الإدراك المعرفي بالنسبة للمرأة كونه يقوم بتقديم المعلومات وتوجيهها بالطريقة التي ترغب فيها، مما يدل على أنه يلعب دورا بارزا في تشكيل الوعي السياسي ورفع منسوبه لدى عينة الدراسة ..

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة طبقاً لرأيهن في أن البرامج التلفزيونية المقدمة تلبي حاجة المرأة .

النسبة	التكرار	مدي تلبية الحاجات
32.48	51	دائماً
27.39	43	أحيانا
21.66	34	نادراً
18.47	18	لا

المجموع	157	100
---------	-----	-----

تتوزع المبحوثات طبقاً لرأيهن في أن البرامج التلفزيونية المقدمة تلبي حاجة المرأة على النحو التالي : جاءت " دائماً " في الترتيب الأول بنسبة 32.48 % ، ثم " أحيانا " بنسبة 27.39 % ، " نادراً " بنسبة 21.66 % ، " لا " لم تلب البرامج التلفزيونية المقدمة حاجة المرأة في الترتيب الأخير بنسبة 18.47 % .

وتشير النتائج السابقة إلى أن المرأة البحرينية مازالت ترى بأن البرامج التلفزيونية لم تلبِ بدرجة كافية الحاجات التي تنتشدها؛ مما يلقي بالمسئولية على القائمين على التلفزيون البحريني بضرورة تقديم المزيد من البرامج والمضامين التي تهتم المرأة وتهتم بها، ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال الاستعانة بمتخصصين في مجالات شؤون المرأة .

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة طبقاً لاعتقادهن أن التلفزيون يقدم الموضوعات الكافية لإبراز وترسيخ الموضوعات الآتية .

الموضوعات	التكرار	النسبة
المجال الديمقراطي في البلد	41	26.11
تعزيز الممارسة السياسية للمرأة و التشجيع عليها	54	34.39
تشجيعها على المشاركة في الانتخابات والتصويت	21	13.38
التنشئة الاجتماعية	13	8.28
دعم الحقوق المدنية للمرأة	25	15.92
مساواتها بالرجل أمام القانون	37	23.57
الإجمالي	157	

تدل بيانات الجدول أعلاه على النتائج التالية :

لقد جاء موضوع " تعزيز الممارسة السياسية للمرأة و التشجيع عليها " في الترتيب الأول بنسبة 34.39 % ، ثم موضوع " المجال الديمقراطي في البلد " بنسبة 26.11 % ، أما موضوع " مساواة المرأة بالرجل أمام القانون " فقد جاء بنسبة بلغت

23.57 % ، و موضوع " دعم الحقوق المدنية للمرأة " بنسبة 15.92 % ، بينما حقق موضوع " تشجيع المرأة على المشاركة في الانتخابات والتصويت " نسبة بلغت 13.38 % ، واحتل موضوع " التنشئة الاجتماعية " الترتيب الأخير وذلك بنسبة 8.28 % .

تؤكد النتائج السابقة على اهتمام التلفزيون البحريني بتقديم الموضوعات التي تهتم بتعزيز الممارسة السياسية للمرأة والتشجيع عليها، وتوفير فضاء ديمقراطيا يضمن لها حرية التعبير والمطالبة بالحقوق والمساواة بين الجنسين وتعزيز مشاركتها السياسية من خلال حوار السياسات وتبادل الممارسات الجيدة بين الحكومة والمجتمع المدني، و تسهيل تبادل التجارب والخبرات من أجل التعاون في مجالات ضمان تكافؤ الفرص لمشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامّة، وبناء آليات وطنية للنهوض بالمرأة، وتوفير المساعدة القانونية لدعم الجهود المبذولة في تعزيز المساواة بين الجنسين، وتشجيع المشاركة السياسية من خلال جملة من العوامل التي تسهم في التنشئة الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والثقافية والسياسية والأخلاقية، حيث تتضافر هذه العوامل في تحديد بنية المجتمع المعني ونظامه السياسي، وتحدد نمط العلاقات الاجتماعية والسياسية ومدى توافقها مع مبدأ المشاركة.

جدول رقم (10) -

توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهن لبعض العبارات التي تعبر عن دور التلفزيون وفاعليته في تنمية الوعي السياسي .

المتوسط الحسابي	معارضه		موافقه الي حد ما		موافقه		درجة الموافقة العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
2.51	9.5	5	22.	36	67.	106	الخطاب التلفزيوني يدعم الوحدة الوطنية
2.71	20.	38	26.	41	53.	84	الخطاب التلفزيوني يعزز روابط الأخوة العربية
1.98	34.	54	35.	55	30.	48	الخطاب التلفزيوني يدعم الممارسات

	39		03		57		الديمقراطية
2.01	23. 57	37	40. 13	63	36. 31	57	الخطاب التلفزيوني يدعم الهوية البحرينية
2.06	19. 11	30	35. 67	56	45. 22	71	يشجع المرأة على المشاركة السياسية
1.91	21. 02	33	40. 13	63	38. 85	61	يسهم في تطوير مدركاتها و وعيها السياسي
2.09	14. 65	23	29. 30	46	56. 05	88	يبين مكانة المرأة في البيت والمجتمع
1.91	19. 75	31	43. 31	68	36. 94	58	يؤكد على احترام حقوقها المدنية
1.71	11. 46	18	47. 13	74	41. 40	65	يسهم بدعم الدور الاجتماعي للمرأة
2.41	12. 74	20	35. 03	55	52. 23	82	يدعم حق المرأة في تبوء مواقع متقدمة في الدولة
1.81	19. 11	30	46. 50	73	34. 39	54	يدعم دور المرأة بالمساهمة في صناعة القرارات السياسية
1.63	21. 66	34	37. 58	59	40. 76	64	يدعم حق المرأة في التصويت والترشح للبرلمان

تكشف معطيات الجدول السابق عن النتائج الآتية :-

تتنوع المبحوثات طبقاً لرؤيتهم لبعض العبارات التي تعبر عن دور التلفزيون وفاعليته في تنمية الوعي السياسي – بالترتيب – التالي : الخطاب التلفزيوني يعزز روابط الأخوة العربية بمتوسط حسابي 2.71، الخطاب التلفزيوني يدعم الوحدة الوطنية بمتوسط حسابي 2.51، يدعم حق المرأة في تبوء مواقع متقدمة في الدولة بمتوسط حسابي 2.41، يبين مكانة المرأة في البيت والمجتمع بمتوسط حسابي 2.09، يشجع المرأة على المشاركة السياسية بمتوسط حسابي 2.06، الخطاب التلفزيوني يدعم الهوية البحرينية بمتوسط حسابي 2.01، الخطاب التلفزيوني يدعم الممارسات الديمقراطية بمتوسط حسابي 1.98، يسهم في تطوير مدركاتها و وعيها السياسي بمتوسط حسابي 1.91، يدعم

دور المرأة بالمساهمة في صناعة القرارات السياسية بمتوسط حسابي 1.81، يسهم بدعم الدور الاجتماعي للمرأة بمتوسط حسابي 1.71، يدعم حق المرأة في التصويت والترشح للبرلمان بمتوسط حسابي 1.63.

وتشير النتائج السابقة إلى أن التليفزيون البحريني يلعب دوراً مهماً في تنمية منسوب الوعي السياسي للمرأة البحرينية، من خلال البرامج التلفزيونية للتعبير عن آرائهن في القضايا المختلفة، ويشجع على الاهتمام بالقضايا العامة والمشاركة السياسية. وعليه فإنه لا بد من استغلال البرامج استغلالاً صحيحاً في التنشئة السياسية من خلال تسخير كافة الأدوات المتوفرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه مختلف قضايا المجتمع، وتحديدًا فيما يتعلق بالتنشئة والتثقيف السياسيين في المملكة ، حيث يساهم التليفزيون في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي والخارجي ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع خاصة عندما يكون هذا الإعلام منظم ويسير وفق لسياسة إعلامية تخدم المجتمع .

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى تأثير التلفزيون في تشكيل وعيهم السياسي .

مدى التأثير	التكرار	النسبة
يؤثر لدرجة كبيرة	81	51.59
الى حد ما	61	38.85
لا	15	9.55
المجموع	157	100

تدل بيانات الجدول السابق أن توزيع المبحوثات طبقاً لمدى تأثير التلفزيون في تشكيل وعيهم السياسي قد جاء على نحو الترتيب التالي : إذ جاءت عبارة " يؤثر لدرجة كبيرة " في الترتيب الأول بنسبة 51.59% ، وعبارة " الى حد ما " بنسبة 38.85 % ، عبارة " لا " لم يؤثر التلفزيون في تشكيل وعيهم السياسي في الترتيب الأخير بنسبة 9.55 % .

وتشير النتائج السابقة إلى دور كبير للتليفزيون البحريني في تشكيل الوعي السياسي للمبحوثات بما يعرضه من برامج مختلفة تتناول كافة القضايا السياسية في المملكة، وعرض كافة وجهات النظر وتحليل الامور السياسية من زوايا متعددة .

جدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهن لإسهام مشاهدة البرامج التلفزيونية في تنمية معرفتهن و وعيهن السياسي بعموم القضايا المطروحة.

النسبة	التكرار	مدي الاسهام
57.96	91	الى حد كبير
33.76	53	الى حد ما
8.28	13	لا
100	157	المجموع

تتوزع المبحوثات حسب رؤيتهن لاسهام مشاهدة البرامج التلفزيونية في تنمية معرفتهن و وعيهن السياسي بعموم القضايا المطروحة على نحو الترتيب الآتي : حيث جاءت عبارة " الى حد كبير " في الترتيب الأول بنسبة 57.96 % ، أما عبارة " الى حد ما " بنسبة 33.76 % ، بينما جاءت عبارة " لا " في الترتيب الأخير بنسبة 8.28 % ، وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة من حيث دور التلفزيون البحريني في تشكيل الوعي السياسي للمرأة البحرينية عبر العديد من البرامج التي تتناول كافة القضايا السياسية سواء في المملكة أو خارجها.

جدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب درجة اعتمادهن على التلفزيون في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية .

النسبة	التكرار	درجة الاعتماد
47.77	75	كبيرة
32.48	41	متوسطة
14.01	22	ضعيفة

لا أتعلم	8	5.73
المجموع	157	100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن درجة الاعتماد " كبيرة " حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 47.77 % ، بينما جاءت درجة الاعتماد " متوسطة " بنسبة 32.48 % ، وحلت درجة الاعتماد " ضعيفة " بنسبة 14.01 % ، في حين " لا أتعلم " على التلفزيون في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية في الترتيب الأخير بنسبة 5.73 % .

وتشير النتائج السابقة إلى اعتماد المبحوثات على التلفزيون البحريني في المعرفة السياسية من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وتسهيل توصيل المعلومات إلى الجمهور ، ويتمثل ذلك في السماح للمرأة بإبداء رأيها على القضايا المثارة.

جدول رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهن لمدي كفاية المعلومات التي يبثها التلفزيون في المجال السياسي .

مدي كفاية المعلومات	التكرار	النسبة
كافية إلى حد كبير	51	32.48
كافية إلى حد ما	58	36.94
غير كافية	41	30.57
المجموع	157	100

تتوزع المبحوثات حسب رؤيتهن لمدي كفاية المعلومات التي يبثها التلفزيون في المجال السياسي على نحو الترتيب الآتي : جاءت عبارة " كافية إلى حد ما " في الترتيب الأول بنسبة 36.94 % ، وعبارة " كافية إلى حد كبير " بنسبة 32.48 % ، و " غير كافية " احتلت الترتيب الأخير بنسبة 30.57 % .

ومن الملاحظ أن التليفزيون البحريني يهتم بدرجة كافية بتقديم المعلومات السياسية المختلفة ، ولكن أن حوالي ثلث المبحوثات من عينة الدراسة يرين بأن المعلومات السياسية غير كافية ؛ مما يستلزم الاهتمام بتقديم المزيد من المعلومات السياسية ، والتي تهتم المرأة البحرينية بالحصول عليها من خلال التليفزيون الرسمي البحريني للثقة في المعلومات التي يبثها.

جدول رقم (15) توزيع عينة الدراسة حسب توفر الرغبة لديهم أو وجود اي توجهات مسبقة تحفزهن على متابعة القضايا السياسية.

مدى توفر الرغبة	التكرار	النسبة
تتوفر بدرجة كبيرة	81	58.60
تتوفر الى حد ما	47	29.94
لا تتوفر	16	11.46
المجموع	157	100

تشير بيانات الجدول السابق على أن عبارة " تتوفر بدرجة كبيرة " قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة 58.60 % ، وعبارة " تتوفر الى حد ما " بنسبة 29.94 % ، و " لا تتوفر " في الترتيب الأخير بنسبة 11.46 % .

وتشير النتائج السابقة إلى اهتمام القائمين بالاتصال في التليفزيون البحريني بتقديم محفزات مسبقة تساعد المبحوثات على متابعة القضايا السياسية مثل حثهم على المشاركة السياسية في الانتخابات الخاصة بمجلس النواب أو الانتخابات البلدية من خلال إيضاح أهمية المشاركة في تطوير المجتمع البحريني، وحصول المرأة البحرينية على كافة حقوقها من خلال مشروع التمكين السياسي من حيث كونه مشروع وطني ناضج ، سواء على مستوى حضور المرأة البحرينية في السلطة التشريعية والمجالس البلدية، أو على مستوى اهتمام تلك المؤسسات بقضايا المرأة.

جدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهن لدرجة الثقة بالمعلومات المقدمة عبر برامج التلفزيون.

درجة الثقة	التكرار	النسبة
الى درجة كبيرة	78	49.68
متوسطة	51	32.48
ضعيفة	21	13.38
لا أثق	6	4.46
المجموع	157	100

تتوزع المبحوثات حسب مدي درجة ثقتهن في المعلومات المقدمة عبر برامج التلفزيون على نحو الترتيب الآتي : حيث جاءت عبارة " أثق " الى درجة كبيرة " في الترتيب الأول بنسبة بلغت 49.68 % ، عبارة أثق إلي درجة " متوسطة " بنسبة 32.48 % ، عبارة أثق بدرجة " ضعيفة " بنسبة 13.38 % ، عبارة " لا أثق " في المعلومات المقدمة عبر برامج التلفزيون في الترتيب الأخير بنسبة 4.46 % .

وتدل النتائج السابقة إلى الثقة الكبيرة التي توليها المرأة للتلفزيون البحريني ، وهو ما يتفق مع النتائج السابقة ؛ باعتباره التلفزيون الرسمي، مما يستلزم منه التنوع في البرامج، وخاصة البرامج التي تزيد من اللحمة الوطنية، وتشجع المرأة على التواصل مع التلفزيون والاعتماد عليه في الحصول على مختلف المعلومات.

جدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة حسب وجهة نظرهن في الخصائص التي يعتقدن أنه يجب أن تتميز بها القناة التلفزيونية وتحثهن على مشاهدتها .

الخصائص	التكرار	النسبة
الجدية والمسؤولية	42	26.75

38.85	61	الصدق والأمانة في تحري المعلومة
22.93	36	أعطاء مساحة جيدة للبرامج الخاصة بالمرأة
17.20	27	تحسين الأساليب الفنية والتقنية في الإخراج
12.10	19	عنصري التجديد والأبتكار في البرامج
14.01	22	نبد أساليب المعالجة والتقديم القديمة
16.56	26	إذكاء روح المنافسة مع الفضائيات الأخرى
27.39	43	زيادة البرامج المعرفية والثقافية وتنوعها
17.83	28	خلق مساحة مناسبة لبرامج التحليلات السياسية
24.20	38	التجديد المستمر لملاحح الخطاب الإعلامي التلفزيوني
40.76	64	التمايز و المصداقية
15.92	25	استضافة المحللين والمختصين واصحاب الشأن في الموضوعات التي تناقشها
16.56	26	تعامله مع الأحداث بشكل موسع
26.11	41	تعامله مع القضايا العربية البارزه التي تهم المواطن
18.47	29	تناوله القضايا العالمية البارزة
21.66	34	ابتعاده عن الأخبار الرسمية التي تعكس وجهة نظر الحكومة

14.01	22	تطوير أساليب وتقنيات الإخراج
16.56	26	تحديث أساليب المعالجة الإعلامية والفنية للأحداث
22.29	35	تحسين أداء المذيعين ومقدمي البرامج
18.47	29	الإلتزام بالموضوعية والحيادية
7.01	11	الحرص على تقديم البرامج التفاعلية الناجحة
3.82	6	أخرى تذكر
	157	الإجمالي

(* تم اختيار أكثر من بديل

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن خاصية " التمايز و المصادقية " في الترتيب الأول بنسبة 40.76 % ، يليها" الصدق والأمانة في تحري المعلومة " بنسبة 38.85 %، " زيادة البرامج المعرفية والثقافية وتنوعها " بنسبة 27.39 %، خاصية " الجدية والمسؤولية " بنسبة 26.75 %، " تعامله مع القضايا العربية البارزة التي تهم المواطن " بنسبة 26.11 %، خاصية " التجديد المستمر لملاح الخطاب الإعلامي التلفزيوني " بنسبة 24.20 %، " أعطاء مساحة جيدة للبرامج الخاصة بالمرأة " بنسبة 22.93 %، " تحسين أداء المذيعين ومقدمي البرامج " بنسبة 22.29 %، " ابتعاده عن الأخبار الرسمية التي تعكس وجهة نظر الحكومة " بنسبة 21.66 %، " الإلتزام بالموضوعية والحيادية " بنسبة 18.47 %، " تناوله القضايا العالمية البارزة " بنسبة 18.47 %، " خلق مساحة مناسبة لبرامج التحليلات السياسية " بنسبة 17.83 %، " تحسين الأساليب الفنية والتقنية في الإخراج " بنسبة 17.20 %، " إذكاء روح المنافسة مع الفضائيات الأخرى " بنسبة 16.56 %، " تعامله مع الأحداث بشكل موسع " بنسبة 16.56 %، " تحديث أساليب المعالجة الإعلامية والفنية للأحداث " بنسبة 16.56 %، " استضافة المحللين والمختصين واصحاب الشأن في الموضوعات التي تناقشها " بنسبة 15.92 %، " نبذ أساليب المعالجة والتقديم القديمة " بنسبة 14.01 %، " تطوير أساليب وتقنيات الإخراج " بنسبة 14.01 %، " عنصري التجديد والابتكار في البرامج " بنسبة 12.10 %، " الحرص على تقديم البرامج التفاعلية الناجحة " بنسبة 7.01 %، و أخيراً " أخرى تذكر " وتتمثل في الاستعانة بمذيعين متخصصين والاهتمام بالاتصال مع الجمهور بنسبة 3.82 .

وتظهر النتائج السابقة أهمية عنصر المصادقية في القناة التليفزيونية ؛ وهي الخاصية التي تتوفر في التليفزيون الرسمي لمملكة البحرين بعرضه للحقائق والمعلومات الصادقة المتعلقة بكل الأمور السياسية التي تهتم المرأة البحرينية والتعامل مع القضايا التي تهتم بها عن طريق إمدادها بمختلف المعلومات عن القضايا السياسية والأحداث في داخل و خارج المملكة ، مما يستلزم الاهتمام بالحيادية والموضوعية في عرض الموضوعات السياسية المختلفة والاهتمام بالابتكار والتجديد في عرض البرامج التي تؤدي إلى جذب اهتمام المرأة البحرينية إلى المضامين التي يعرضها التليفزيون البحريني.

جدول رقم (18) توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهن أن التليفزيون قد قام بالدور الكافي لتشجيع المرأة على المشاركة السياسية .

النسبة	التكرار	الرأي
38.85	61	إلى حد كبير
43.95	78	إلى حد ما
17.20	27	لا
100	157	المجموع

تظهر النتائج بأن توزيع المبحوثات حسب رأيهن في قيام التليفزيون بالدور الكافي لتشجيع المرأة على المشاركة السياسية قد جاء على نحو التالي :حيث جاءت عبارة " إلى حد ما " في الترتيب الأول بنسبة 43.95 % ، عبارة " إلى حد كبير " بنسبة 38.85 % ، و في الترتيب الأخير عبارة " لا " لم يقم التليفزيون بالدور الكافي لتشجيع المرأة على المشاركة السياسية بنسبة 17.20 % .

وتدل النتائج السابقة إلى أن التليفزيون يلعب دوراً مهماً في تشجيع المرأة على المشاركة السياسية ، حيث تعتبر المشاركة في صياغة الشأن العام أسلوباً حضارياً للحد من الصراعات السياسية ، وطريقة مثلى لإحداث عمليات تغيير جديدة وجوهرية على شكل النظام السياسي ، وبالتالي أصبحت عملية مشاركة المرأة في الحياة السياسية ضرورة لتحقيق أهداف النظام السياسي ، بحيث لا يقتصر

حق المشاركة على الرجال ، وأن توسيع قاعدة المشاركة لتشمل في نهاية الأمر جميع شرائح المجتمع بما فيها النساء يساعد في كل الأحوال على توسيع قاعدة الشرعية للمؤسسات التمثيلية والتنفيذية للنظام السياسي، مما يعطيها قوة تمثيلية نابعة مستندة إلى الخيار الديمقراطي، لذا فإن من أولى مقدمات مشاركة المرأة الإقرار بأنها تتمتع بالمواطنة التامة بكل مظاهرها وبالمساواة التامة أمام القانون بدون أي تمييز.

جدول رقم (19) توزيع عينة الدراسة حسب اعتقادهم في أن زيادة وعي المرأة مسألة تحتل مساحة كبيرة في الأجندة الإعلامية للتلفزيون.

درجة الاعتقاد	التكرار	النسبة
إلى حد كبير	71	47.13
إلى حد ما	49	37.58
لا	24	15.29
المجموع	157	100

تكشف نتائج الجدول السابق بأن عبارة " إلى حد كبير " قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة 47.13 % ، وعبارة " إلى حد ما " بنسبة 37.58 % ، و في الترتيب الأخير عبارة " لا " لم تحتل مسألة زيادة وعي المرأة مساحة كبيرة في الأجندة الإعلامية للتلفزيون بنسبة 15.29 %.

وتظهر النتائج السابقة زيادة وعي المرأة مسألة تحتل مساحة كبيرة في الأجندة الإعلامية للتلفزيون حيث تساهم بلورة الاتجاهات نحو القضايا التي تهم المجتمع، برفع مستوى الوعي السياسي بالدور المركزي للمرأة في المجتمع، وتحويل هذا الوعي المتقدم إلى مخرجات إعلامية متطورة، تضع صورة المرأة في سياقها الصحيح بعيدا عن الإثارة والتسليع، والقيم المستهلكة، والبعد عن الصورة السلبية التي قدمت وتقدم فيها المرأة في التلفزيون للتخفيف من حدة السلبية من ناحية المرأة في المشاركة السياسية، والتأكيد على أنها عملية تثقيفية وتوعوية وتربوية متكاملة تشارك بها جميع قطاعات المجتمع، وتعمل على تعزيز الوعي السليم بدور المرأة وبمركزيتها في البناء والتطور كمرحلة أولى تمهد لتحول هذا الوعي الجمعي إلى مضامين إعلامية هادفة.

جدول رقم (20) توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهن لبعض المعايير التي يعتمدها تلفزيون البحرين في البرامج المقدمة :-

الم تو سط ال د س ا ب ي	غير موافقة		غير موافقة على الإطلاق		موافقة إلى حد ما		موافقة		موافقة جدا		درجة الموافقة العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2.84	14.65	23	19.75	31	12.74	20	24.20	38	28.66	45	الصدق و الموضوعية
2.79	13.38	21	16.56	26	21.02	33	20.38	32	28.66	45	تنوع الآراء
2.71	19.75	31	20.38	32	8.92	14	18.47	29	32.48	51	التوازن
2.69	12.74	20	13.38	21	14.65	23	20.38	32	38.85	61	العفوية في تقديم الاخبار
2.66	9.55	15	24.84	39	26.75	42	12.74	20	26.11	41	السماح للجمهور بالمشاركة بالرأي
2.66	4.46	7	7.64	12	30.57	48	27.39	43	29.94	47	ارتفاع مستوى المناقشة والحوار الحر
2.65	5.73	9	15.29	24	33.12	52	8.28	13	37.58	59	الأعتدال والحيادية في عرض الأخبار
2.61	7.64	12	14.65	23	17.83	28	33.12	52	26.75	42	عدم التحيز في عرض وتحليل الأحداث الجارية
2.60	7.01	11	14.01	22	22.29	35	27.39	43	29.30	46	تميز أداء المقدمين والمذيعين
2	5.1	8	11.18	18	14.23	23	28.45	45	40.1	63	الاهتمام بتغطية الأحداث الجارية في البحرين

.57	0		46		65		66		3		وخارجه
2 .55	12. 74	20	7.6 4	12	26. 75	42	28. 03	44	24.8 4	39	يحرص على متابعة تطور الأحداث الجارية بدقة
2 .54	10. 19	16	7.0 1	11	26. 11	41	23. 57	37	33.1 2	52	يؤمن بحق المواطن في المعرفة والتزود بالمعلومات
.52 7	9.5 5	15	17. 83	28	10. 83	17	34. 39	54	27.3 9	43	لديه فلسفة إعلامية واضحة
2 .53	3.1 8	5	19. 75	31	19. 75	31	24. 20	38	33.1 2	52	يحرص على التقديم الممنهج للحقائق الأساسية
2 .42	5.1 0	8	22. 93	36	14. 01	22	23. 57	37	34.3 9	54	يحرص على الإلتزام بعدم التحيز في تناول القضايا السياسية
2 .41	8.9 2	14	15. 29	24	19. 75	31	24. 84	39	31.2 1	49	الابتعاد في خطابه الإعلامي عن الفئوية والحزبية
2 .35	9.5 5	15	19. 11	30	27. 39	43	17. 83	28	26.1 1	41	الاهتمام بالتعليقات السياسية النابعة من عقلية نقدية موضوعية
2 .33	8.9 2	14	14. 65	23	20. 38	32	27. 39	43	28.6 6	45	ارتباط برامجه بالواقع البحريني
2 .29	11. 46	18	17. 20	27	19. 75	31	24. 20	38	27.3 9	43	تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية
2 .28	5.1 0	8	15. 92	25	23. 57	37	28. 66	45	26.7 5	42	نشر ثقافة التفاهم وإنهاء الانقسام
2 .94	13. 38	21	24. 20	38	11. 46	18	23. 57	37	27.3 9	43	نشر مفاهيم وثقافة التسامح وقيم المودة والأخاء في

المجتمع											
2	15.	24	10.	17	27.	43	18.	29	28.0	44	تعزيز روح الانتماء الوطني
.72	29		83		39		47		3		
2	9.5	15	15.	24	17.	27	21.	34	36.3	57	تعزيز الهوية الوطنية والمصير المشترك
.52	5		29		20		66		1		
2	7.6	12	17.	27	23.	37	24.	39	26.7	42	التشجيع على دمج المرأة في العمل السياسي
.48	4		20		57		84		5		
2	4.4	7	9.5	15	14.	23	26.	41	45.2	71	تعزيز مفاهيم الديمقراطية والمشاركة السياسية لدى المرأة
.48	6		5		65		11		2		
2	8.2	13	14.	23	17.	27	28.	45	31.2	49	اعتماد الحوار كاسلوب للتخفيف من حالة الخلافات السياسية
.47	8		65		20		66		1		

تشير نتائج الجدول إلى أن توزيع المبحوثات حسب رؤيتهن لدرجة الثقة بالمعلومات المقدمة عبر برامج التلفزيون قد جاءت على النحو التالي :- أن " نشر مفاهيم وثقافة التسامح وقيم المودة والأخاء في المجتمع" قد ظهرت بمتوسط حسابي 2.94، الصدق و الموضوعية بمتوسط 2.84، تنوع الآراء بمتوسط حسابي 2.79، تعزيز روح الانتماء الوطني بمتوسط حسابي 2.72، التوازن بمتوسط حسابي 2.71، العفوية في تقديم الاخبار بمتوسط حسابي 2.69، السماح للجمهور بالمشاركة بالرأي ، السماح للجمهور بالمشاركة بالرأي بمتوسط حسابي 2.66 لكل منهما على حدة، الأعتدال والحيادية في عرض الأخبار بمتوسط حسابي 2.65، عدم التحيز في عرض وتحليل الأحداث الجارية بمتوسط حسابي 2.61، تميز أداء المقدمين والمذيعين بمتوسط حسابي 2.60، الاهتمام بتغطية الأحداث الجارية في البحرين وخارجه ، لديه فلسفة إعلامية واضحة بمتوسط حسابي 2.57 لكل منهما على حدة ، يحرص على متابعة تطور الأحداث الجارية بدقة بمتوسط حسابي 2.55، يؤمن بحق المواطن في المعرفة والتزود بالمعلومات بمتوسط حسابي 2.54، يحرص على التقديم الممنهج للحقائق الأساسية بمتوسط 2.53، تعزيز الهوية الوطنية والمصير المشترك بمتوسط حسابي 2.52، التشجيع على دمج المرأة في العمل السياسي ، تعزيز مفاهيم الديمقراطية والمشاركة السياسية لدى المرأة بمتوسط حسابي 2.48 لكل منهما على حدة ، اعتماد الحوار كاسلوب للتخفيف من حالة الخلافات السياسية بمتوسط حسابي 2.47، يحرص على الإلتزام بعدم التحيز في تناول القضايا السياسية بمتوسط حسابي 2.42، الابتعاد في خطابه الإعلامي عن الفئوية والحزبية بمتوسط حسابي 2.41، الاهتمام بالتعليقات السياسية النابعة من عقلية نقدية

موضوعية بمتوسط حسابي 2.35، ارتباط برامجه بالواقع البحريني بمتوسط حسابي 2.33، تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية بمتوسط حسابي 2.29، نشر ثقافة التفاهم وإنهاء الانقسام بمتوسط حسابي 2.28.

وتشير النتائج إلى أن المبحوثات يعولن كثيرا على دور التلفزيون في الإسهام بنشر ثقافة التسامح والأخاء في المجتمع البحريني وأن منسوب ثقتهن بما يقوم به بهذا الخصوص عالي المستوى ظرا لما يتسم به من ثقة ومصداقية كونه التلفزيون الرسمي للمملكة، لذا فهو يمارس دورا متوازنا بعيدا عن الأنحياز ويحرص على تعزيز روح الأنتماء الوطني ويوفر فضاء واسعا للتعبير الحر عن الآراء والمشاركة بالرأي في القضايا ذات الاهتمام المشترك فضلا عن إتباعه أسلوب الاعتدال والحيادية في عرض وتقديم الأخبار بكل موضوعية إلى جانب تعزيزه للهوية الوطنية والمفاهيم الديمقراطية والحث على مشاركة المرأة في كل الممارسات السياسية .

جدول رقم (21) توزيع عينة الدراسة حسب مشاركتهن بالرأي في البرامج الحوارية التي يعرضها التلفزيون.

النسبة	التكرار	المشاركة
41.40	65	أشارك بدرجة كبيرة
21.02	33	أشارك إلى حد ما
37.58	59	لا أشارك
100	157	المجموع

يشير الجدول إلى أن عبارة " أشارك بدرجة كبيرة " قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة قد بلغت 41.40 % ، وعبارة " لا أشارك " في المرتبة الثانية 37.58% ، و في الترتيب الأخير عبارة أشارك إلى حد ما " بنسبة 21.02% .

وتدل النتائج السابقة إلى أن المرأة البحرينية أصبح لها دوراً إيجابياً في المشاركة بالرأي في البرامج الحوارية التي يعرضها التلفزيون لإبداء وجهه نظرها حول مختلف القضايا والموضوعات المتعلقة بالمشاركة السياسية في كافة الأنشطة والممارسات التي تشهدها المملكة .

جدول رقم (22) توزيع عينة الدراسة حسب تحديد درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات التالية ذات الصلة بالاعتماد على التلفزيون.

الم توس ط ال س ي	غير موافقة		غير موافقة على الإطلاق		موافقة إلى حد ما		موافقة		موافقة جدا		درجة الموافقة العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3 .01	4.4 6	7	8.9 2	1 4	24. 84	3	27. 39	4 3	34. 39	5 4	التلفزيون يسهم في صناعة القرارات الحكومية المحلية والخارجية
2 .81	7.6 4	1 2	14. 65	2 3	17. 20	2	19. 75	3 1	40. 76	6 4	يقدم معلومات تمهيدية عن القرارات الحكومية قبل صدورها
3 .09	5.7 3	9	8.2 8	1 3	21. 02	3	26. 11	4 1	38. 85	6 1	يتابع القرارات الحكومية بعد صدورها
2 .77	13. 38	2 1	8.2 8	1 3	17. 20	2	27. 39	4 3	33. 76	5 3	يقوم بشرح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعدني في فهمها.
3 .01	14. 01	2 2	10. 83	1 7	13. 38	2	28. 03	4 4	33. 76	5 3	يقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تهمني شخصيا
2 .98	9.5 5	1 5	15. 29	2 4	17. 20	2	21. 66	3 4	36. 31	5 7	يوفر معلومات ضرورية للمواطنين والمقيمين حول الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الحكومة
2 .78	4.4 6	7	15. 92	2 5	17. 20	2	32. 48	5 1	29. 94	4 7	ما يقدمه من معلومات يحفزني على دعم وتأييد القرارات والسياسات الحكومية
2 .61	5.1 0	8	8.9 2	1 4	18. 47	2	29. 30	4 6	38. 22	6 0	اعتمد على برامجه في تطوير معرفتي بالأحداث الجارية
2	13.	2	10.	1	22.	3	13.	2	39.	6	برامجه تتصف بالصدق والموضوعية

.61	38	1	83	7	93	6	38	1	49	2	
2	15.	2	5.1	8	15.	2	28.	4	35.	5	اعتمد عليه في متابعة القضايا السياسية
.06	29	4	0		92	5	66	5	03	5	
2	9.5	1	8.2	1	22.	3	30.	4	14.	2	اعتمد عليه في معرفة افكار وقضايا
.59	5	5	8	3	29	5	57	8	65	3	تصلح للحوار مع الآخرين
2	4.4	7	14.	2	13.	2	30.	4	36.	5	اعتمد عليه في قضاء وقت الفراغ
.77	6		65	3	38	1	57	8	94	8	والتخلص من العزلة والتعب
3	5.7	9	17.	2	18.	2	27.	4	30.	4	يقدم معلومات مهمة تطور من خبرتي
.02	3		83	8	47	9	39	3	57	8	الحياتية
3.0	12.	1	7.6	1	18.	2	24.	3	37.	5	يسهم التلفزيون كثيرا بزيادة معرفتي
0	10	9	4	2	47	9	20	8	58	9	بالقضايا السياسية
2	3.8	6	15.	2	17.	2	17.	2	45.	7	يسهم في تنشئتي السياسية
.81	2		92	5	20	7	83	8	22	1	
3	10.	1	18.	2	17.	2	18.	2	35.	5	يشجعني على المشاركة بالانتخابات
.32	19	6	47	9	83	8	47	9	03	5	
2	8.2	1	7.6	1	29.	4	26.	4	28.	4	يسهم في تعزيز وحدة الترابط المجتمعي
.94	8	3	4	2	30	6	11	1	66	5	لدي
2	3.8	6	14.	2	22.	3	26.	4	32.	5	يقوي من شعوري بالإنتماء الوطني
.22	2		65	3	93	6	11	1	48	1	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن توزيع المبحوثات حسب درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات التالية ذات الصلة بالاعتماد على التلفزيون قد جاءت على النحو التالي : يشجعني على المشاركة بالانتخابات بمتوسط حسابي 3.22 ، يتابع القرارات الحكومية بعد صدورها بمتوسط حسابي 3.09 ، يقدم معلومات مهمة تطور من خبرتي الحياتية بمتوسط 3.02 ، التلفزيون يسهم في صناعة القرارات الحكومية المحلية والخارجية ، يقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تهمني شخصيا بمتوسط حسابي 3.01 لكل منهما على حدة ، يسهم التلفزيون كثيرا بزيادة معرفتي بالقضايا السياسية بمتوسط حسابي 3.00 ، يوفر معلومات ضرورية للمواطنين والمقيمين حول الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الحكومة بمتوسط حسابي 2.98 ، يسهم في تعزيز وحدة الترابط

المجتمعي لدي بمتوسط حسابي 2.94، يقدم معلومات تمهيدية عن القرارات الحكومية قبل صدورها ، يسهم في تنشئتي السياسية بمتوسط حسابي 2.81 لكل منهما على حدة، ما يقدمه من معلومات يحفزني على دعم وتأييد القرارات والسياسات الحكومية بمتوسط حسابي 2.78 ، يقوم بشرح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعدني في فهمها ، اعتمد عليه في قضاء وقت الفراغ والتخلص من العزلة والتعب بمتوسط حسابي 2.77 لكل منهما على حدة، اعتمد على برامجه في تطوير معرفتي بالأحداث الجارية ، برامجه تتصف بالصدق والموضوعية بمتوسط حسابي 2.61 لكل منهما على حدة، اعتمد عليه في معرفة افكار وقضايا تصلح للحوار مع الآخرين بمتوسط حسابي 2.59، يقوي من شعوري بالإنتماء الوطني بمتوسط حسابي 2.22 .

تؤكد النتائج الأنفة الذكر على الاعتماد العالي الذي توليه عينة الدراسة للتلفزيون من حيث دوره في تشجيع المبحوثات على المشاركة في الانتخابات كما يسهم بدرجة جيدة في تقديمه للمعلومات تسهم في صناعة القرارات السياسية، مما يوفر يزيد من منسوب معدل الدوافع المفيعية لدى عينة الدراسة وبالتالي يسهم بفاعلية في زيادة وعيها السياسي، كما يعرض من خلال برامجه المقدمة كل القضايا التي تهم المواطنين بشفافية على درجة عالية من المسؤولية ولا يتوقف عند هذا الحد بل يسعى إلى توفير الشروحات والتفسيرات التي تساعد كثيرا في فهم القرارات الصادرة ومجريات الأمور، ولا يتوقف دوره هنا بحسب بل يمتد لسد الحاجات للدوافع الطقوسية كالترفيه والمتعة وقضاء أوقات الفراغ بالنسبة للمبحوثات .

الدور الذي ينبغي على التلفزيون البحريني ان يقوم به لزيادة درجة الوعي السياسي

قام الباحث بتوجيه السؤال إلى المبحوثات وهو من ضمن الأسئلة المفتوحة التي يتم فيها إعطاء الفرصة للمبحوثات للتعبير عن وجهه نظرهن في الدور الذي ينبغي على التلفزيون البحريني أن يقوم به لزيادة درجة الوعي السياسي، وقام الباحث برصد إستجابات المبحوثات والتي تمثلت في : توافر المهنية والحرفية لدى التلفزيون لتغطية الانتخابات في المملكة، ضرورة الإشارة إلى مصادر الأخبار المتعلقة بالموضوعات السياسية، الاهتمام بالموقع الإلكتروني للتلفزيون والاهتمام بالجوانب السياسية وتبسيطها للجمهور، وزيادة حث وتشجيع المرأة على القيام بدورها في المشاركة السياسية، وتعزيز دورها في تماسك المجتمع، الاهتمام بعرض دور منظمات المجتمع المدني وإظهار دورها في المشاركة السياسية، تشجيع التلفزيون على الاهتمام بالقضايا العامة و الاهتمام برفع معدلات المشاركة من جانب المرأة في الأعمال التطوعية والخيرية، وفي معدلات الحوار البناء في المجتمع البحريني، إظهار دور التلفزيون البحريني في وضع إستراتيجية إعلامية وطنية شاملة تهدف لإبراز إنجازات المرأة البحرينية في شتى المجالات وبشكل مستدام، فضلا عن الاهتمام بأهمية هذه الإستراتيجية في توعية الرأي العام المحلي بأهمية حضور المرأة سياسياً من خلال المشاركة السياسية لها في كافة المجالات، والتأكيد على أن المشاركة السياسية للمرأة في المجلس النيابي والمجالس البلدية مسألة لا ترتبط فقط بالتمكين السياسي للمرأة، بل بمسؤولية المرأة ذاتها في التواصل مع وسائل الإعلام والعمل على إبراز دورها من خلال تلك الوسائل.

نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتليفزيون البحري ودوافع هذا التعرض

جدول رقم (23)

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتليفزيون البحري ودوافع هذا التعرض

معدل التعرض		الدوافع
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.038	0.594	الدوافع النفعية
0.051	0.074	الدوافع الطقوسية
0.104-	0.041	الدوافع

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتليفزيون البحري ودوافع هذا التعرض ، وذلك عند مستوى معنوية (0.104) وجاءت قيمة بيرسون (0.04141).

ومن أهم النتائج التفصيلية في الجدول السابق:

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتليفزيون البحري وبين الدوافع النفعية وذلك عند مستوى معنوية (0.038) عندما كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.594)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين، علاوة على ضعفها فكلما زاد معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتليفزيون البحري كلما زادت الدوافع النفعية نحو التعرض.

- أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتليفزيون البحري وبين الدوافع الطقوسية وذلك عند مستوى معنوية (0.051) عندما كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.074).

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دور التلفزيون وفاعليته في زيادة الوعي السياسي واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية.

جدول رقم (24)

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين دور التلفزيون وفاعليته في تنمية الوعي السياسي واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية

الاعتماد		الوعي السياسي
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.000	0.317	

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التلفزيون وفاعليته في تنمية الوعي السياسي واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية وذلك عند مستوي معنوية (0.000) عندما كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.317)، هي القيمة التي تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين، علاوة على متوسط قوتها ، فكلما زاد دور التلفزيون وفاعليته في زيادة الوعي السياسي كلما زاد اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية تعزى للمتغيرات الديموجرافية .

جدول رقم (25)

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية تعزى للمتغيرات الديموجرافية

الاعتماد		المتغيرات الديموجرافية
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	

0.512	0.047	المستوى التعليمي
0.254	0.081-	المرحلة العمرية
0.289	0.075-	المهنة
0.000	0.325	مستوى الدخل الشهري
0.000	0.276	الحالة الاجتماعية

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج ، من أهمها :

- بالنسبة للمستوى التعليمي: أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية وبين المستوى التعليمي حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.047)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.512).
- بالنسبة للمرحلة العمرية : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية وبين المرحلة العمرية حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.081)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.254).
- بالنسبة للمهنة : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.075)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.289).
- بالنسبة لمستوى الدخل الشهري : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية وبين مستوى الدخل الشهري ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.325)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000).
- بالنسبة للحالة الاجتماعية : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثات على التلفزيون في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية وبين الحالة الاجتماعية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.276)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000).

ومن ثم نقبل الفرض السابق فيما يتعلق بمتغيرات الدخل الشهري والحالة الاجتماعية ورفض الفرض فيما يتعلق بمتغيرات المستوى التعليمي والمرحلة العمرية والمهنة واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي تعزى للمتغيرات الديموجرافية .

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي تعزى للمتغيرات الديموجرافية

أولاً: التأثيرات المعرفية :

جدول رقم (26)

التأثيرات المعرفية		المتغيرات الديموجرافية
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.001	0.228	المستوى التعليمي
0.312	0.051	المرحلة العمرية
0.001	0.204	المهنة
0.001	0.158	مستوى الدخل الشهري
0.001	0.214	الحالة الاجتماعية

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج ، من أهمها :

- بالنسبة للمستوى التعليمي: أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المستوى التعليمي حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.228)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

- بالنسبة للمرحلة العمرية : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المرحلة العمرية حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.051)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.312).

- بالنسبة للمهنة : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المهنة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.204)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

- بالنسبة لمستوى الدخل الشهري : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين مستوى الدخل الشهري ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.158)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

- بالنسبة للحالة الاجتماعية : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين الحالة الاجتماعية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.214)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

ومن ثم نقبل الفرض السابق فيما يتعلق بجميع المتغيرات الديموغرافية باستثناء المستوى التعليمي والتأثيرات المعرفية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي.

ثانياً : التأثيرات الوجدانية :

ثانياً : التأثيرات الوجدانية :

جدول رقم (27)

التأثيرات الوجدانية		المتغيرات الديموغرافية
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.003	0.145	المستوى التعليمي
0.425	0.045	المرحلة العمرية
0.001	0.226	المهنة
0.05	0.096	مستوى الدخل الشهري
0.912	0.07	الحالة الاجتماعية

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج ، من أهمها :

- بالنسبة للمستوى التعليمي: أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المستوى التعليمي

حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.145)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.003).

- بالنسبة للمرحلة العمرية : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المرحلة العمرية حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.045)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.425).

- بالنسبة للمهنة : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المهنة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.226)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

- بالنسبة لمستوى الدخل الشهري : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين مستوى الدخل الشهري ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.096)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

- بالنسبة للحالة الاجتماعية : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين الحالة الاجتماعية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.07)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.912).

ومن ثم نقبل الفرض السابق فيما يتعلق بجميع المتغيرات الديموغرافية باستثناء المرحلة العمرية ومستوى الدخل الشهري والحالة الاجتماعية والتأثيرات الوجدانية لدور التليفزيون في زيادة الوعي السياسي.

ثالثاً : التأثيرات السلوكية :

جدول رقم (28)

التأثيرات السلوكية		المتغيرات الديموغرافية
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	

356.	0.05	المستوى التعليمي
0.612	0.091	المرحلة العمرية
0.021	0.116	المهنة
0.171	0.066	مستوى الدخل الشهري
0.421	0.029	الحالة الاجتماعية

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج ، من أهمها :

- بالنسبة للمستوى التعليمي: أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المستوى التعليمي حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.356).
 - بالنسبة للمرحلة العمرية : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين المرحلة العمرية حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.091)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.612).
 - بالنسبة للمهنة : أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي وبين المهنة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.116)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.021).
 - بالنسبة لمستوى الدخل الشهري : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين مستوى الدخل الشهري ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.066)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.171).
 - بالنسبة للحالة الاجتماعية : أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي وبين الحالة الاجتماعية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.029)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.421).
- ومن ثم نرفض الفرض السابق فيما يتعلق بجميع المتغيرات الديموغرافية باستثناء المهنة والتأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

- تشير نتائج الدراسة إلى أن ثلاثة أرباع العينة يشاهدن التلفزيون بمعدل من ساعتين فأكثر، حيث تحرص المبحوثات على مشاهدة التلفزيون في البيت بدرجة أساسية وخصوصاً في فترة المساء والسهرة، وهما الفترتان اللتان تتجمع بهما الأسرة لمشاهدة المضامين التي يعرضها التلفزيون البحريني.
- كما كشفت نتائج الدراسة بأن البرامج التي تفضلها المرأة البحرينية بالدرجة الأولى هي البرامج " المختصة بقضايا المرأة " حيث احتلت الترتيب الاول وبنسبة بلغت 40.76 % ، أما البرامج " السياسية " فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت 38.85 % ، ثم تلتها برامج " الأزياء " بنسبة 26.75 % ، و " المسلسلات الأجنبية " بنسبة 24.20 % ، و جاءت " الأفلام " بنسبة 21.66 % ، أما " المسلسلات العربية فقد حققت ما نسبته " 19.75 % وجاءت " برامج المسابقات في المرتبة الأخيرة و بنسبة 14.01 % .
- وفي أسباب ودوافع تعرض المرأة البحرينية للتلفزيون البحريني تشير النتائج إلى العديد من الدوافع تنصدها الدوافع النفعية مثل الاستفادة من المحتوى الجيد بالذات تلك التي تعرض تجارب الآخرين وخبراتهم ومتابعة الأحداث والأخبار في العالم للتزود بالمعلومات والمعارف العامة وتنمية المعلومات . وذلك بالمقارنة بالدوافع الطقوسية مثل تمضية وقت الفراغ وهذا يتفق مع طبيعة مشاهدة المبحوثات للتلفزيون البحريني وسعيهن للحصول على المعلومات عن مختلف القضايا والأحداث في مملكة البحرين .
- وعن آرائهن بأن التلفزيون البحريني يخصص البرامج الكافية لتطوير الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية فقد أحتلت عبارة " كافية إلى حد ما" الترتيب الأول وجاءت "عبارة كافية" في الترتيب الثاني أما عبارة غير كافية فقد أحتلت المرتبة الأخيرة .
- كما تشير النتائج بأن عينة الدراسة حسب رؤيتهن لبعض العبارات التي تعبر عن دورالتلفزيون وفاعليته في زيادة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية، فقد أكدت النتائج بأن التلفزيون ومن خلال البرامج التي يقدمها يوفر فضاءاً مناسباً للتعبير عن آرائهن في القضايا المختلفة، حيث تشجع البرامج على الاهتمام بالقضايا العامة والمشاركة السياسية.
- وفيما يختص بتوزيع عينة الدراسة حسب درجة اعتمادهن على التلفزيون في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية فقد جاءت عبارة " درجة الاعتماد كبيرة " في الترتيب الأول إذ بلغت 47.77 % وحلت "عبارة بدرجة متوسطة" بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت 32.48 % أما عبارة "لااعتمد " فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 5.73 % مما يشير إلى اعتماد المبحوثات على التلفزيون البحريني في المعرفة السياسية من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وتسهيل توصيل المعلومات إلى الجمهور ، ويتمثل ذلك في السماح للمرأة بإبداء رأيها على القضايا المثارة.

- وقد كشفت نتائج الدراسة بأن التلفزيون يحظى بدرجة عالية من الثقة من قبل عينة الدراسة فيما يتعلق بتقديم المعلومات عبر برامجه التلفزيونية المختلفة، فقد أظهرت النتائج بأن عبارة "أثق" إلى درجة كبيرة " قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة 49.68 % و عبارة "أثق إلى درجة " متوسطة " بنسبة 32.48 % أما عبارة " لا أثق " في المعلومات المقدمة عبر برامج التلفزيون فقد جاءت في الترتيب الأخير بنسبة 4.46 % وهي ضعيفة جدا قياسا بما جاء في الدرجة الأولى .

- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن التلفزيون يقوم بدور كاف لتشجيع المرأة على المشاركة السياسية حيث جاءت عبارة " إلى حد ما " في الترتيب الأول بنسبة 43.95 % ، و عبارة " إلى حد كبير " بنسبة 38.85 % ، و في الترتيب الأخير عبارة " لا " لم يقيم التلفزيون بالدور الكافي لتشجيع المرأة على المشاركة السياسية بنسبة 17.20 % وهي نسبة ضئيلة جدا إذ بلغت 27 مفردة من 157 هي مجموع كامل مفردات العينة ، مما يدل على أن مشاركة المرأة في صياغة الشأن العام متقدمة جدا وتعتبر جزءا من الأسلوب الحضاري في المملكة وطريقة مثلى لإحداث عمليات تغيير جذية وجوهرية في الحالة السياسية .

- وقد كشفت الدراسة بأن زيادة وعي المرأة مسألة تحتل مساحة كبيرة في الأجندة الإعلامية للتلفزيون . إنطلاقا من الفهم الواعي لدورها في بلورة الاتجاهات نحو القضايا التي تهم المجتمع، وإيماننا بضرورة رفع منسوب مستوى الوعي السياسي لديها وتحويل هذا الوعي المتقدم إلى مخرجات إعلامية متطورة، تضع صورة المرأة في سياقها الصحيح .

- كما تشير النتائج إلى أن المبحوثات يعولن كثيرا على دور التلفزيون في الإسهام بنشر ثقافة التسامح والأخاء في المجتمع البحريني فضلا عن كونه يمارس دورا متوازنا يحرص من خلاله على تعزيز روح الأنتماء الوطني، ويوفر فضاء واسعا للتعبير الحر عن الآراء والمشاركة بالرأي في القضايا ذات الاهتمام المشترك بالإضافة إلى إتباعه أسلوب الاعتدال والحيادية في عرض وتقديم الأخبار بكل موضوعية إلى جانب تعزيزه للهوية الوطنية والمفاهيم الديمقراطية والحث على مشاركة المرأة في كل الممارسات السياسية، وأن منسوب ثقتهن بما يقوم به بهذا الخصوص عالي المستوى نظرا لما يتسم به من ثقة ومصداقية كونه التلفزيون الرسمي للمملكة،

- اختبار فروض الدراسة :

كشفت اختبار فروض الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة للتلفزيون البحريني ودوافع هذا التعرض ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التلفزيون وفاعليته في زيادة الوعي السياسي واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية ، كما كشفت نتائج اختبار الفروض عن علاقة متغيرات الدخل الشهري والحالة الاجتماعية واعتماد المبحوثات عليه في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية ، وفي الوقت نفسه وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية باستثناء

المستوى التعليمي والتأثيرات المعرفية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي ، وبين المتغيرات الديموغرافية باستثناء المرحلة العمرية ومستوى الدخل الشهري والحالة الاجتماعية والتأثيرات الوجدانية لدور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي ، وبين المتغيرات الديموغرافية باستثناء المهنة والتأثيرات السلوكية لدور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي.

توصيات الدراسة :

- ضرورة الاهتمام بالمضامين المقدمة عبر التلفزيون البحريني فيما يتعلق بالموضوعات التي تسهم في تطوير وتعميق الوعي لدى المرأة البحرينية لضمان تحقيق المشاركة الواسعة في الشأن السياسي في المملكة.
- استقطاب الخبرات المتميزة التي لها خبرة في العمل السياسي وتحظى بشعبية كبيرة لدى المرأة بما يسهم بجذبها للبرامج مما يديم صلتها بالتلفزيون البحريني .
- زيادة الاهتمام بتدعيم الهوية البحرينية لدى المرأة ؛ بما يسهم في تنمية الوعي المعرفي والسياسي لديها.
- زيادة الاهتمام بموضوعات تمكين المرأة البحرينية ودورها في تدعيم الحياة السياسية في مملكة البحرين.

الهوامش :-

1. حلاق بطرس :تأثير التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية (المجتمع السوري نموذجا .مجلة جامعة دمشق .جامعة دمشق . 2007 .مجلد 23.عدد 2 .
2. عبدالله بدران : خصائص الرسالة الإعلامية العلمية. مجلة التقدم العلمي.الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. 2009 . ع 67.ص 52 .
3. حسن عماد مكاوي ولىلى السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة . الدار المصرية اللبنانية .القاهرة : 2008 .ص31 .

4. Donald L. Fry and Thomas A. McCain: Community Influentials ,Media Dependence in dealing with a controversial local issue. Journalism Quarterly .Vol.60.No.3.1983.P.458.
5. (جيهان أحمد رشتي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام .دار الفكر العربي .القاهرة : 1978.ص 575 .
6. Donald L. Fry and Thomas A. McCain: Op.Cit.P.458.
7. Sandra J.Ball Rokeach : The origins of individual Media – System Dependensy.A sociological framework. Communication Research. Vol .12.No.4.(1985).P.499.
8. Keven .S.J & Gary.A.C: (1997) Inside political campings.Theory practice.Westport:Proger publishers.P.99.
9. جان مارك فيري: فلسفة التواصل .ترجمة عمر مهيبيل.الدار العربية للعلوم- ناشرون.المركز الثقافي العربي.الجزائر.2006.ص 17.
10. آسا بريغز وبيتر بورك: التاريخ الاجتماعي للوسائط من غتتبرغ إلى الأنترنت.ترجمة مصطفى محمد قاسم.سلسلة عالم المعرفة 315.المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .مايو 2005.الكويت : ص308- 309 .
11. آرثر آسا بيرغر : وسائل الإعلام والمجتمع وجهة نظر نقدية.ترجمة صالح خليل أبو اصبع.عالم المعرفة 386. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .الكويت:مارس 2012 . ص 171 .
12. Balzarini, John. (2005). "Progress in Media Theory and Mass Communication Studies", American Sociological Association, Annual Meeting, Philadelphia.p.48.
13. نعومي صقر: النساء والإعلام في الشرق الأوسط ،ط1، لندن .أي س شاورز .لندن 2004.ص116
- 14.فرانك كيلش: ترجمة حسان الدين زكريا.ثورة الإنفوميديا- الوسائط المعلوماتي- الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سلسلة عالم المعرفة.253. ص 11.
- 15.أحمد خورشيد النورجي : مفاهيم في الفلسفة الاجتماعية .دار الشؤون الثقافية.بغداد.1990.ص 253.
- 16 . <https://www.facebook.com/529990123> متوفر على موقع

17 .<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B9%D9%8A>

18. أك. اولدوف : الوعي الطبقي.ترجمة ميشيل كيلو.ط1.بيروت.دار خلدون.1978.ص73.
19. عبد الكريم بكار : تجسيد الوعي .ط1 . دار القلم .دمشق: 2000. ص 9 .
- 20 .احمد إبراهيم الجبير: مبادئ العلوم السياسية .منشورات الجامعة المفتوحة . طرابلس
2000: ص 20-21 .
21. موريس ديفرجيه: مدخل إلى علم السياسة .ترجمة جمال الأتاسي. دمشق : دار دمشق: (د.ت)
ص7 .
22. صبري بديع عبد المطلب: الوعي السياسي في الريف المصري.ط1. المركز الديمقراطي
العربي .برلين المانيا : 2017. ص10 .
23. عبد الكريم بكاره:تحديد الوعي .ط1.دار القلم .دمشق: 2000. ص 21.
24. إبراهيم أبراش :علم الاجتماع السياسي .درا الشروق.القاهرة:1998.ص197.
25. إسماعيل علي سعد :علم السياسية دراسات نظرية وميدانية. دارالمعرفة
الجامعية.الأسكندرية:1998.ص368 .
26. منير ممدوح الشامي وصلاح محمد عبد الحميد:الإعلام السياسي .مؤسسة طيبة للنشر
والتوزيع.القاهرة .2012.ص19.
27. ريتشارد داوسن: التنشئة الساسية .ترجمة مصطفى عبدالله. بني غازي.جامعة قار يونس
1990.ص154.
28. المرجع نفسه : ص 130 .
29. عمار حماده : الوعي السياسي ط1.دار الهادي للطباعة والنشر.بيروت : 2005. ص 17.
30. (صادق الأسود: علم الاجتماع السياسي .ط1 . منشورات جامعة بغداد . بغداد:
1990.ص438 .
31. إحسان محمد شفيق : الملامح العامة لعلم الاجتماع السياسي . مطبعة جامعة بغداد. بغداد 1998
ص 127 .
- 32 . أحمد جمال ظاهر: دراسات الفلسفة السياسية.ط1.دار الكندي.الأردن : 1988.ص 412
- 33 . سامية محمد جابر: الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث.النظرية والتطبيق.دار المعرفة
الجامعية.الأسكندرية: 1990.ص190

34 . منير ممدوح الشامي وصلاح محمد عبد الحميد:الإعلام السياسي . ط1. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.القاهرة : 2011. ص 29- 31 .

35. متوفر على موقع www.bna.bh/portal/news/492938//

36 . مروان عبد المجيد إبراهيم .أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية .مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان . 2000 . ص 40 .

37. السيد أحمد مصطفى عمر: البحث افعلامي :مفهومه وإجراءاته ومناهجه.مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.الكويت: 2002 . ص 210 .

38. محمد بن عبد العزيز الحيزان :البحوث الإعلامية :أسسها ،أساليبها،مجالاتها.مكتبة التوبة للنشر والتوزيع .الرياض : 2004 . ص 71 .

39. . فرج الكامل , بحوث الإعلام والرأي العام , ط1 . دار النشر للجامعات. القاهرة : 2011 . ص 123 .

40. أحمد بدر : مناهج البحث والاتصال والرأي العام والاتصال الدولي.دارقبااء للطباعة والنشر والتوزيع.القاهرة: 1988 . ص 145 .

41. سامي طابع، بحوث الإعلام، ط3 ، القاهرة: دار النهضة العربية، 2009، ص 253.

42. Wimmer, Roger. D & Joseph R. Dominick, "Mass Media Research, An Introduction" (U.S.A: Thomson Wadsworth, 2006), p.p. 109 – 110.

43. محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتاب، 2000. ص 158.

الدراسات :-

1. إيناس محمد فتحي: (1992) الوعي السياسي لدى المرأة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة طنطا .كلية الآداب .

2. رأفت مهند عبد الرزاق : (2013) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة البترا الأردنية .قسم الصحافة والإعلام . كلية الآداب والعلوم . الأردن.
3. عثمان منصور طاهات: (2017) دور التلفزيون الأردني في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط .رسالة ماجستير غير منشورة .
4. فرح عبدالله حبيب : (2009) الصحافة وتشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور بمملكة البحرين " رسالة ماجستير غير منشورة.قسم الإعلام والعلاقات العامة .الجامعة الأهلية .
5. محمد جاسم عبد الرحيم: (2008) الدور الاتصالي للمجلس الأعلى للمرأة في دعم المشاركة السياسية للمرأة البحرينية) رسالة ماجستير غير منشورة . قسم الإعلام والعلاقات العامة . الجامعة الأهلية .
6. نادية رضوان: (1997) دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اوعي المرأة – دراسة ميدانية -الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة .
7. نوف هابل : "2017" دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة.قسم الإعلام والعلاقات العامة .الجامعة الأهلية .مملكة البحرين.

الأستبيان

الأخت الفاضلة

يقوم الباحث بدراسة عن:-

دور التلفزيون في زيادة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية

لذا يرجى التكرم بالإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية علما بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

البيانات الشخصية :-

1- العمر :

() من 25 - 30	() من 31 - 35	() من 20 - 25	() من 26 - 30
() من 36 - 40	() من 41 - 45	() من 46 - فأكثر	() من 41 - 45

2- المستوى التعليمي :

- () أقل من ثانوي () ثانوي () بكالوريوس
() دبلوم عالي () ماجستير () دكتوراه

3- المهنة :

- () طالبة () موظفة () متقاعدة
() ربة بيت () أعمال حرة

4- مستوى الدخل الشهري:

- () أقل من 500 () من 500 - 750 () 750 – 1000
() من 1000 - 1500 () من 1500- فأكثر

5- الحالة الاجتماعية :

- () عزباء () متزوجة () مطلقة () أرملة

6- كم عدد الساعات التي تقضيها في اليوم في مشاهدة التلفزيون البحريني ؟

- () أقل من ساعة () من ساعة – أقل من ساعتين () من ساعتين- أقل من ثلاث
() من ثلاث – أقل من أربع ساعات () من أربع ساعات فأكثر.

7 - أين تشاهدون التلفزيون ؟

- () في البيت () عند الأصدقاء () في المقهى
() على الهواتف الذكية () على الجهاز اللوحي

8- ما الفترة المفضلة لديك لمشاهدة التلفزيون (يمكن تحديد أكثر من خيار)؟

- () الفترة الصباحية () فترة الظهيرة () الفترة المسائية
() فترة السهرة () بعد منتصف الليل () حسب الظروف .

9- ما البرامج التلفزيونية المفضلة لديك التي تحرصين على مشاهدتها؟(بأماكنك تحديد أكثر من خيار).

- () الأفلام () المسلسلات العربية () المسلسلات الأجنبية () البرامج الحوارية
 () البرامج السياسية () البرامج الثقافية () البرامج الدينية () برامج المسابقات
 () البرامج الرياضية () البرامج الاقتصادية () البرامج الحوارية () برامج الأطفال
 () البرامج الإخبارية () البرامج المختصة بقضايا المرأة () البرامج الوثائقية () البرامج
 العلمية والتكنولوجية () البرامج التعليمية () برامج التحليلات والمتابعات السياسية
 () برامج الأزياء .

10- ما أسباب مشاهدتك للتلفزيون البحريني؟ (بأماكنك تحديد أكثر من خيار).

- () متابعة الأخبار والأحداث في البحرين.
 () متابعة الأخبار والأحداث في العالم .
 () متابعة الأخبار والأحداث العالمية البارزة .
 () التزود بالمعلومات والمعارف العامة .
 () تنمية معلوماتي السياسية .
 () لأنها تتفق مع اهتماماتي .
 () لكي أتمكن من الحوار مع الآخرين بالموضوعات المثارة .
 () الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم.
 () مشاهدة برامج وشخصيات محببة لي .
 () لأنني متعودة على المشاهدة .
 () تمضية وقت الفراغ .
 () لمتابعة المسلسلات
 () للحصول على معلومات تساعدني على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
 () أكثر مصداقية وثقة من باقي المحطات.
 () أخرى تذكر

11- هل تعتقد أن التلفزيون يخصص البرامج الكافية لتطوير الوعي السياسي لدى المرأة ؟

() كافية بدرجة كبيرة () كافية إلى حد ما () غير كافية .

12- هل ترى أن البرامج التلفزيونية المقدمة تلبي حاجة المرأة ؟

() دائما () أحيانا () نادرا () لا

13- هل تعتقد أن التلفزيون يقدم الموضوعات الكافية لإبراز وترسيخ؟(بإمكانك تحديد أكثر من خيار).

() المجال الديمقراطي في البلد () تعزيز الممارسة السياسية للمرأة

() التشجيع عليها () تشجيعها على المشاركة في الانتخابات والتصويت

() التنشئة الاجتماعية. () دعم الحقوق المدنية للمرأة () مساواتها بالرجل أمام القانون

14- هنا بعض العبارات المتعلقة بدور التلفزيون وفاعليته في تنمية الوعي السياسي لديك يرجى بيان درجة موافقتك عليها:

العبارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
الخطاب التلفزيوني يدعم الوحدة الوطنية			
الخطاب التلفزيوني يعزز روابط الأخوة العربية			
الخطاب التلفزيوني يدعم الممارسات الديمقراطية			
الخطاب التلفزيوني يدعم الهوية البحرينية			
يشجع المرأة على المشاركة السياسية			
يسهم في تطوير مدركاتها ووعيها السياسي			
يبين مكانة المرأة في البيت والمجتمع			
يؤكد على احترام حقوقها المدنية			
يسهم بدعم الدور الاجتماعي للمرأة			
يدعم حق المرأة في تبوء مواقع متقدمة في الدولة			

			يدعم دور المرأة بالمساهمة في صناعة القرارات السياسية
			يدعم حق المرأة في التصويت والترشح للبرلمان

15- إلى أي مدى يؤثر التلفزيون في تشكيل وعيك السياسي ؟

() يؤثر لدرجة كبيرة () يؤثر لحد ما () لا يؤثر

16- هل تعتقد أن مشاهدتك للبرامج التلفزيونية تسهم بتثمين معرفتك و وعيك السياسي بعموم القضايا المطروحة؟

() الى حد كبير () الى حد ما () لا ..

17 - ما درجة اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعرفة بالقضايا والموضوعات السياسية؟..

() كبيرة () متوسطة () ضعيفة () لا أعتد

18- ما مدى كفاية المعلومات التي يبتثها التلفزيون في المجال السياسي ؟

() كافية إلى حد كبير () كافية إلى حد ما () غير كافية

19- إلى أي درجة تتوفر لدى المرأة رغبة أو توجهات مسبقة تحفزها على متابعة القضايا السياسية؟

() تتوفر بدرجة كبيرة () تتوفر الى حد ما () لا تتوفر

20- إلى أي درجة تثق بالمعلومات المقدمة عبر برامج التلفزيون ؟

() الى درجة كبيرة () متوسطة () ضعيفة () لا أثق.

21- من وجهة نظرك ما الخصائص التي تعتقد أنه يجب أن تتميز بها القناة وتحثك على مشاهدتها ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة):- .

() الجدية والمسؤولية () الصدق والأمانة في تحري المعلومة () إعطاء مساحة جيدة للبرامج الخاصة بالمرأة () تحسين الأساليب الفنية والتقنية في الأخراج () عنصرى التجديد والابتكار في البرامج () نبذ أساليب المعالجة والتقديم القديمة () إذكاء روح المنافسة مع الفضائيات الأخرى () زيادة البرامج المعرفية والثقافية وتنوعها () خلق مساحة مناسبة لبرامج التحليلات السياسية () التجديد المستمر لملاح الخطاب الإعلامي التلفزيوني

() التمايز والمصدقية () استضافة المحللين والمختصين واصحاب الشأن في الموضوعات التي تناقشها. () تعامله مع الأحداث بشكل موسع () تعامله مع القضايا العربية البارزة التي تهم المواطن. () تناوله القضايا العالمية البارزة. () ابتعاده عن الأخبار الرسمية التي تعكس وجهة نظر الحكومة () تطوير أساليب وتقنيات الأخراج () تحديث أساليب المعالجة الإعلامية والفنية للأحداث () تحسين أداء المذيعين ومقدمي البرامج () الإلتزام بالموضوعية والحيادية. () الحرص على تقديم البرامج التفاعلية الناجحة () أخرى تذكر.....

22- هل ترين أن التلفزيون قد قام بالدور الكافي لتشجيع المرأة على المشاركة السياسية؟

() إلى حد كبير () إلى حد ما () لا

23- هل تعتقدين أن زيادة وعي المرأة مسألة تحتل مساحة كبيرة في الأجندة الإعلامية للتلفزيون؟

() إلى حد كبير () إلى حد ما () لا .

24- هذه بعض المعايير التي يعتمدها تلفزيون البحرين يرجى بيان درجة موافقتك عليها:

العبارة	موافقة جدا	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة على الإطلاق	غير موافقة
الصدق و الموضوعية					
تنوع الآراء					
التوازن					
العفوية في تقديم الاخبار					
السماح للجمهور بالمشاركة بالرأي					
ارتفاع مستوى المناقشة والحوار الحر					
الأعتدال والحيادية في عرض الأخبار					
عدم التحيز في عرض وتحليل الأحداث الجارية					
تميز أداء المقدمين والمذيعين					
الاهتمام بتغطية					

					الأحداث الجارية في البحرين وخارجه
					يحرص على متابعة تطور الأحداث الجارية بدقة
					يؤمن بحق المواطن في المعرفة والتزود بالمعلومات
					لديه فلسفة إعلامية واضحة
					يحرص على التقديم الممنهج للحقائق الأساسية
					يحرص على الإلتزام بعدم التحيز في تناول القضايا السياسية
					الابتعاد في خطابه الإعلامي عن الفئوية والحزبية
					الاهتمام بالتعليقات السياسية النابعة من عقلية نقدية موضوعية
					ارتباط برامجه بالواقع البحريني
					تعزير مفاهيم الوحدة الوطنية
					نشر ثقافة التفاهم وإنهاء الانقسام
					نشر مفاهيم وثقافة التسامح وقيم المودة والأخاء في المجتمع
					تعزير روح الأنتماء الوطني
					تعزير الهوية الوطنية والمصير المشترك
					التشجيع على دمج المرأة في العمل السياسي
					تعزير مفاهيم

					الديمقراطية والمشاركة السياسية لدى المرأة
					اعتماد الحوار كاسلوب للتخفيف من حالة الخلافات السياسية

25- إلى أي مدى تشاركين بالرأي في البرامج الحوارية التي يعرضها التلفزيون؟

() أشرك بدرجة كبيرة () أشرك الى حد ما () لا اشرك

26-الرجاء تحديد درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية ذات الصلة بالاعتماد على التلفزيون.

التسلسل	العبارة	موافقة جدا	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة على الإطلاق	لا أوافق
1	التلفزيون يسهم في صناعة القرارات الحكومية المحلية والخارجية					
2	يقدم معلومات تمهيدية عن القرارات الحكومية قبل صدورها					
3	يتابع القرارات الحكومية بعد صدورها					
4	يقوم بشرح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعدي في فهمها.					
5	يقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تهمني شخصيا.					
6	يوفر معلومات ضرورية للمواطنين والمقيمين حول الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الحكومة.					
7	ما يقدمه من معلومات يحفزني على دعم وتأييد القرارات والسياسات الحكومية					
8	اعتمد على برامجه في تطوير					

					معرفتي بالأحداث الجارية	
					برامجه تتصف بالصدق والموضوعية	9
					اعتمد عليه في متابعة القضايا السياسية	10
					اعتمد عليه في معرفة افكار وقضايا تصلح للحوار مع الأخرين	11
					اعتمد عليه في قضاء وقت الفراغ والتخلص من العزلة والتعب	12
					يقدم معلومات مهمة تطور من خبرتي الحياتية	13
					يسهم التلفزيون كثيرا بزيادة معرفتي بالقضايا السياسية	14
					يسهم في تنشئتي السياسية	15
					يشجعني على المشاركة بالانتخابات	16
					يسهم في تعزيز وحدة الترابط المجتمعي لدي	17
					يقوي من شعوري بالإنتماء الوطني	18

27- من وجهة نظرك ما الذي ينبغي على التلفزيون البحريني ان يقوم به لزيادة درجة الوعي السياسي لدى المرأة البحرينية؟
